جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

محاضرات في مقياس:

التوجيه والإرشاد المدرسي

قدمت للسنة ثانية ماستر علم الاجتماع

تخصص :علم اجتماع التربية

إعداد : د. ياسمينة زروق

السنة الجامعية:2018-2019

فهرس المحتويات

المحـــــــــــــــــــــــــــاضـــــــــــــــــــــــــرات:	الصفحة:
1. نشأة التوجيه والإرشاد المدرسي	4–8
2. مدخل مفاهيمي التوجيه والإرشاد المدرسي وعلاقتهما بالعملية التعليمية	9–14
3. خصائص التوجيه والإرشاد المدرسي	15
4. المبادئ والأسس العامة للتوجيه والإرشاد المدرسي	16–19
5. أهمية وأهداف التوجيه والإرشاد المدرسي	20–24
6. أساليب التوجيه والإرشاد المدرسي	25–32
7. مناهج التوجيه والإرشاد المدرسي	33–35
8. ميادين الإرشاد والتوجيه المدرسي	36–37
9. نظريات التوجيه والإرشاد المدرسي وتطبيقاتها التربوية	38–45
10. وسائل جمع المعلومات في التوجيه والإرشاد المدرسي	46–55
11. مهام وواجبات العاملين في حقل التوجيه والإرشاد المدرسي	56–58
12. الصفات والشروط الواجب توفرها في المرشد التربوي	59–64
13. دور ومهام المرشد التربوي في التشريع الجزائري	65–69
14. برنامج التوجيه والإرشاد في المؤسسة التربوية الجزائرية	70–71
15. صعوبات التوجيه المدرسي في الجزائر	72–73
قائمة المراجع	74–76

الهدف من تدريس هذا المقياس:

إن التوجيه والإرشاد المدرسي عبارة عن علاقة مهنية تتجلى في المساعدة المقدمة من المرشد التربوي إلى التلميذ ، وهذه المساعدة تتم وفق عملية تخصصية تقوم على أسس وتنظيمات وفنيات تتيح الفرصة أمام التلميذ لفهم نفسه وإدراك قدراته بشكل يمنحه القدرة على التكيف والتوافق والصحة النفسية .

ويهدف التوجيه والإرشاد المدرسي إلى تحقيق النمو الشامل للطالب ولا يقتصر ذلك على مساعدته في ضوء قدراته وميوله في المحيط المدرسي فحسب ، بل يتعدى ذلك إلى حل مشكلاته وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة ، وتغيير سلوك الطالب إلى الأفضل تحت مظلة التوجيه والإرشاد المدرسي ، وهذا بدوره يقود إلى تحقيق الهدف نحو تحسين العملية التربوية.

المحاضرات:

I. نشأة التوجيه والإرشاد المدرسي:

لقد أصبح التوجيه والإرشاد المدرسي من أهم الخدمات التي أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها القيام بها انطلاقا من الإيمان بان فرص التعليم حق للجميع بهدف إيجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للمتعلمين ، والوصول بهم إلى أقصى غايات النمو الذي يشمل الاستعدادات والقدرات والمهارات والميول والاتجاهات والمشاعر وسمات الشخصية .

إن برنامج التوجيه المنظم حديث النشأة ، حيث كانت المجتمعات البدائية تعتمد على الآباء بصورة رئيسية في توجيه أبنائها ، ولكن المفكرين القدامى كانوا يهتمون بهذه المشكلة ، فقد دعا أفلاطون في جمهوريته عن الدولة المثالية إلى أهمية إعداد المواطن إعدادا ملائما لوظيفته في المستقبل وقد ذهب هذا الفيلسوف اليوناني إلى القول في أن الحكومة المنشودة لابد وأن تقوم على تباين الطبائع بين الناس وهذا يستدعي تقسيم العمل اللازم لقيام الحكومة واستمرارها ، وقد زادت الحاجة إلى التوجيه في مجتمعاتنا المعاصرة نتيجة لزيادة أعداد المهام ومجالات الاختيار ودرجة التخصص والسرعة الخيالية للتغيرات التي تطرأ على الناحية التكنولوجية.(**سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي: 2009،ص 11-12**)

وتجمع الدراسات على أن التوجيه ظهر في بداية الأمر في الوسط المهني وقد اختص إلى غاية الستينات من القرن الماضي بتصريف التلاميذ للتدريب في مختلف المهن والكشف عن مؤهلاتهم وقدراتهم على مباشرة التعليم المهني.

وكانت للعوامل السياسية والاقتصادية دور هام في بلورة هذا المفهوم والدفع بعجلة التصنيع ، لقد حظي التوجيه مع دمقرطة التعليم خطوة معتبرة فقد أدى اتساع نطاق التعليم العمومي وإمداده إلى سن السادس عشرة في بعض الدول إلى تطور حركة التوجيه ليشمل الوسط المدرسي بعدما كان منحصرا في الوسط المهني.

وإلى جانب التطورات التي عرفها حقل التوجيه في أهدافه ومجالاته أدى هذا أيضا إلى ظهور تطورات في تقنياته وأساليب التوجيه ، فقد ظل يعتمد إلى غاية الستينات طرق التوجيه الآلي المتمثلة في توظيف المهن والبحث فيما يتطلبه من خصائص وملامح وفي توجيه التلاميذ على أساس هذه الملامح ، والواضح أنه في مثل هذا التوجه لم يكن للتلاميذ ولا لأوليائهم دور أو مكانة تذكر ولم يكونوا طرفا فيه، وفي السبعينات اتخذ التوجيه منعرجا جديدا حيث بدأ يتخلى شيئا فشيئا عن طابعه الآلي المرتكز على خصوصيات المهن وتوعيتهم

باختياراتهم وحثهم على أن يكونوا أطرافا فاعلة في توجيه ذواتهم وإجراء الاختبارات على أساس وعيهم بخصوصياتهم وبما يوفره الوسط من فرص لتحقيق الذات.(**حناشي فضيلة ، محمد يحي زكريا ، 2011: ص13-14**)

يلاحظ حاليا فكرة اهتمام واضح بما يسمى بالتربية من أجل التوجيه أو تربية الاختيارات ، والمقصود بمفهوم تربية الاختيارات تعليم التلاميذ إجراء خيارات والتبصر بما يصلح لهم من مهن وتخصصات بناء على الاستعلام والتعرف على الفرص المتاحة لهم في الوسط المدرسي والمهني.

وفي الستينات ظل يعتمد على التوجيه الآلي المتمثل في توصيف المهن والبحث على ما تتطلبه من خصائص وملامح وعلى توجيه التلاميذ على أساس هذه الملامح والواضح أنه في ظل هذا التوجه لم يكن للتلاميذ ولا لأوليائهم دور أو مكانة تذكر ولم يكونوا طرفا فيه وفي السبعينات اتخذ التوجيه منعرجا جديدا بحيث بدأ يتخلص شيئا فشيئا عن طابعه الآلي المتمركز على خصوصيات المهن والاهتمام بتوجيه التلاميذ عن طريق توعيتهم باختياراتهم وحثهم على أن يكونوا أطرافا فاعلة في توجيه ذواتهم وإجراء الاختبارات على أساس وعيهم بخصوصياتهم وبما يوفره الوسط من فرص لتحقيق الذات .(**يوسف القاضي وآخرون ، 1981 ،ص 52**)

والتوجيه بهذا المفهوم لا يعدو عن كونه إكساب التلميذ الأدوات الأساسية التي تمكنه من إجراء التوجيه الذاتي وإيجاد السبل الكفيلة لبناء مستقبله الدراسي والمهني ووضع استراتيجية ملائمة لاستثمار موارده وفهم المحيط الخارجي والتكيف معه.(**حناشي فضيلة ، محمد يحي زكريا ، 2001 ، ص14**)

ويمكن اختزال تطور حركة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ثلاث مراحل كما يلي:

أ- **مرحلة التركيز على التوجيه المهني** : بدأت حركة التوجيه المهني في الثلاثينيات في أمريكا وخلال فترة الكساد الاقتصادي وكان يراد بالتوجيه وضع الشخص المناسب في المكان المناسب وظل يرتكز التوجيه آنذاك على جمع المعلومات عن الفرد وعن المهنة والتوفيق بينهما.

ب-**مرحلة التركيز على التوجيه المدرسي** : ومن الوسط المهني انتقل التوجيه إلى الوسط المدرسي بعد ما تبين أن هناك هوة بين ما يتلقاه التلميذ في المدرسة وما يواجهه في الحياة العملية وضرورة سد هذه الثغرة ومن هنا أصبح ينظر إلى التربية على أنها نوع من التوجيه في الحياة.

ج- **مرحلة التركيز على التوافق والصحة النفسية:** ما انفكت حركة التوجيه تتطور فمن الوسط المدرسي والمهني امتدت لتشمل شخصية المتعلم بكاملها فقد أصبح التوجيه منصبا نحو الشخصية السوية وتحقيق التوافق بكل مظاهره.(**حناشي فضيلة، محمد بن يحي زكريا،2001 ، ص 16**)

❖ **الحاجة إلى التوجيه والإرشاد النفسي:**

لقد كان التوجيه والإرشاد فيما مضى موجودا ويمارس دون أن يأخذ هذا الاسم أو الاطار العلمي ودون أن يشمله برنامج منظم، ولكنه تطور واصبح الأن له أسسه ونظرياته وطرقه ومجالاته وبرامجه ،واصبح يقوم به أخصائيون متخصصون علميا وفنيا وأصبحت الحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد في مدارسنا وفي أسرنا وفي مؤسساتنا الإنتاجية وفي مجتمعنا بصفة عامة .

أن الفرد والجماعة يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد، وكل فرد خلال مراحل نموه المتتالية يمر بمشكلات عادية وفترات حرجة يحتاج فيها إلى إرشاد. ولقد طرأت تغيرات أسرية تعتبر من اهم ملامح التغير الاجتماعي. ولقدحدث تقدم علمي وتكنولوجي كبير، وحدث تطور في التعليم ومناهجه، وحدثت زيادة في إعداد التلاميذ في المدارس. وحدثت تغيرات في العمل والمهنة. ونحن الأن نعيش في عصر يطلق عليه عصر القلق .هذا كله يؤكد أن الحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد. وفيما يلي تفصيل ذلك:

أ- فترات الانتقال:

يمر كل فرد خلال مراحل نموه بفترات انتقال حرجة يحتاج فيها إلى التوجيه و الإرشاد . واهم الفترات الحرجة عندما ينتقل الفرد من المنزل إلى المدرسة وعندما يتركها، وعندما ينتقل من الدراسة إلى العمل وعندما يتركه، وعندما ينتقل من حياة العزوبية إلى الزواج وعندما يحدث طلاق أو موت، وعندما ينتقل من الطفولة إلى المراهقة، و من المراهقة إلى الرشد إلى سن القعود والشيخوخة . إن فترات الانتقال الحرجة هذه قد يتخللها صراعات وإحباطات وقد يلونها القلق والخوف من المجهول والاكتئاب. وهذا يتطلب إعداد الفرد قبل فترة الانتقال ضمانا للتوافق مع الخبرات الجديدة، وذلك بإمداده بالمعلومات الكافية وغير ذلك من خدمات الإرشاد النفسي، حتى تمر فترة الانتقال بسلام.

ب- التغيرات الأسرية:

يختلف النظام الأسري في المجتمعات المختلفة حسب تقدم المجتمع وثقافته ودينه. ويظهر هذا الاختلاف في نواح عدة مثل : نظام العلاقات الاجتماعية في الأسرة ونظام التنشئة الاجتماعية...الخ. ونحن نلمس أثار هذا الاختلاف في الدراسات الاجتماعية المقارنة بين المجتمعات الغربية ، ومقارنة النظام الأسري ، في المدينة والقرية والبادية...وهكذا.

ج- التغير الاجتماعي:

يشهد العالم في العصر الحاضر قدرا كبيرا من التغير الاجتماعي المستمر السريع، ويقابل عملية التغير الاجتماعي عملية أخرى هي عملية الضبط الاجتماعي **Social Control**التي تحاول توجيه السلوك بحيث يساير المعايير الاجتماعية ولا ينحرف عنها. وهناك الكثير من عوامل التغير الاجتماعي أدت إلى زيادة سرعته عن ذي قبل مثل: الاتصال السريع والتقدم العلمي والتكنولوجي وسهولة التزاوج بين الثقافات ونمو الوعي وحدوث الثورات والحروب...الخ ، ومن اهم ملامح التغير الاجتماعي ما يلي:

1. تغير بعض مظاهر السلوك ، فاصبح مقبولا بعد ما كان مرفوضا ما كان مرفوضا من قبل.
2. ادراك أهمية التعليم في تحقيق الارتفاع على السلم الاجتماعي، والاقتصادي.
3. التوسع في تعليم المرأة وخروجها إلى العمل.
4. زيادة ارتفاع مستوى الطموح، وزيادة الضغوط الاجتماعية للحراك الاجتماعي الراسي إلى الأعلى.
5. وضوح الصراع بين الأجيال وزيادة الفروق في القيم والفروق الثقافية والفكرية وخاصة بين الكبار والشباب حتى لا يكاد التغير الاجتماعي السريع يجعل كلا من الفريقين يعيش في عالم مختلف.

د- التقدم العلمي والتكنولوجي:

يشهد العالم الأن تقدما علميا وتكنولوجيا تتزايد سرعته في شكل متوالية هندسية، اصبح التقدم العلمي والتكنولوجي يحقق في عشر سنوات ما كان يحققه في خمسين سنة، ولقد حقق في الخمسين سنة الماضية ما حققه في المائتي سنة السابقة والتي حقق فيها مثل ما حققه التقدم العلمي منذ فجر الحضارة، ومن اهم معالم التقدم العلمي والتكنولوجي ما يلي:

1. زيادة المخترعات الجديدة، واكتشاف الذرة واستخدامها في الأغراض السلمية وظهور النفاثات والصواريخ وغزو الفضاء.
2. سياسة الميكنة والضبط الألي في مجال العلم والعمل والإنتاج.
3. تغير الاتجاهات والقيم والأخلاقيات وأسلوب الحياة .
4. تغير النظام التربوي والكيان الاقتصادي والمهني.
5. زيادة الحاجة إلى إعداد صفوة ممتازة من العلماء لضمان اطراد التقدم العلمي والتكنولوجي وتقدم الأمم.

6. زيادة التطلع إلى المستقبل والتخطيط له وظهور علم المستقبل **Futurology** ونحن نعلم أن التقدم العلمي يتطلب توافقا من جانب الفرد والمجتمع ويؤكد الحاجة التوجيه والإرشاد خاصة في المدارس والجامعات والمؤسسات الصناعية والإنتاجية من اجل المواكبة والتخطيط لمستقبل افضل.

ه- تطور التعليم ومفاهيمه:

لقد تطور التعليم وتطورت مفاهيمه، ففيما مضى كان المعلم أو المتعلم أو الشيخ والأستاذ والطالب يتعاملون وجها لوجه في أعداد قليلة، ومصادر المعرفة والمراجع قليلة، وكان المدرس يهتم بنقل التراث وبالمادة العلمية يلقنها للتلاميذ ، وكانت البحوث التربوية والنفسية محدودةّ، والان تطور التعليم وتطورت مفاهيمه وتعددت أساليبه وطرقه ومناهجه و الأنشطة التي تتضمنها.

و. عصر القلق:

نحن نعيش في عصر يطلق عليه "عصر القلق" ونسمع الأن عن " أمراض الحضارة " ، أن المجتمع المعاصر مليء بالصراعات والمطامع ومشكلات المدنية وعلى سبيل المثال كان الناس فيما مضى يركبون الدواب وهم راضون، والان لديهم السيارات والطائرات ولكنهم غير راضين، يتطلعون إلى الأسرع حتى الصاروخ ومركبات الفضاء، إن الكثيرين في المجتمع الحديث يعانون من القلق والمشكلات التي تظهر الحاجة إلى خدمات الإرشاد العلاجي في مجال الشخصية ومشكلاتها.(**علي لرقط ، محاضرات التوجيه والإرشاد النفسي، ماستر سنة أولى علم النفس المدرسي2014-2015**)

II. مدخل مفاهيمي للتوجيه والإرشاد المدرسي:

1- مفهوم التوجيه:

تطرق العديد من الباحثين على تعاريف مختلفة للتوجيه ، فكل باحث عرفها حسب تخصصه ومجال اهتمامه ، وبالنسبة للمجال التربوي عرف التوجيه كالتالي: هو تجسيد للعملية التربوية بحيث يجعل الفرد يفهم ذاته بمعنى أن تكون لديه الإمكانية لمعرفة قدراته وميوله وإمكاناته ومشاكله وأن يتقبل الفرد ذاته ويوجهها أو يقبل توجهها من الآخرين حسب ما هي عليه وهذا ما يجعله فردا متوافقا ومتراضيا عن ذاته ثم عم محيطه ومجتمعه الذي يعيش فيه.....(**محمد توفيق السيد وآخرون، 2001 ،ص 257**).

يعرف **خبراء منظمة اليونيسكو** مفهوم التوجيه في: "إيصال الفرد إلى وضع يتعرف فيه على ميزاته الشخصية وينميها من أجل اختيار نوع دراسته ونشاطاته المهنية في مختلف ظروف وجوده، بقصد خدمة تطور مجتمعه وتفتح شخصيته في آن واحد.(**عبد العزيز سنهجي،2006**)

ويعرف **فرانسيس عبد النور** التوجيه بأنه: عملية مساعدة الفرد بوسائل مختلفة لكي يتمكن من حل مشكلاته بنفسه، ولكي يصل إلى أقصى نمو له. كما يعمل التوجيه على تغيير نظرة الإنسان إلى نفسه، وإلى العالم الذي يحيط به، ومعرفة دوافعه وأهدافه حتى يحقق ذاته في الميادين الدراسية والمهنية .(**فرنسيس عبد النور، ص 280**)

كما يتمثل التوجيه في جعل الفرد واعيا بخصوصياته الفردية وتنميتها من أجل اختباراته المدرسية والمهنية من خلال فترات حياته مع العرض المزدوج على المساهمة في خدمة المجتمع لتنمية وتحقيق ازدهاره.(**محمود عطية ،1999، ص 12**)

إذن فالتوجيه هو تجسيد للعملية التربوية بحيث يجعل الفرد يفهم ذاته بمعنى أن تكون لديه الإمكانية لمعرفة قدراته وميوله وإمكاناته ومشاكله وأن يتقبل الفرد ذاته ويوجهها أو يقبل توجهها من الآخرين حسب ما يه عليه وهذا ما يجعله فردا متوافقا ومتراضيا عن ذاته ثم عن محيطه ومجتمعه الذي يعيش فيه.(**محمد توفيق السيد وآخرون ، 2001 ،257**)

2- مفهوم الإرشاد النفسي والتربوي:

" هو عملية تهدف إلىإرشاد المسترشد إلى فهم وتحليل استعداداته وقدراته وإمكانياته وميوله والفرص المتاحة أمامه والمشكلات التي يعاني منها،وذلك للوصول إلى اتخاذ القرارات التي تحقق له التكيف والعيش السعيد".

الإرشاد النفسي " هو مساعدة الفرد على فهم الحاضر والإعداد للمستقبل ليأخذ مكانه المناسب في المجتمع ويحقق التكيف الشخصي والتربوي والمهني". (**صالح حسن الداهري، 1999،ص، 20**)

تعريف**اولسن:** " انه من اهم الخدمات الأساسية في عملية التوجيه ، وان عملية الإرشاد تبدو ظاهريا بسيطة ، حيث أنها بالنسبة للمشاهد العادي لا تزيد عن كونها مناقشة ودية بين شخصين تربطهما علاقة إخلاص وثقة لكنها بالنسبة للمشاهد الخبير اكثر من مجرد محادثة ،ويبذل المرشد جهدا ليساعد المسترشد على أن يكشف عن قصته بطريقته الخاصة وليكشف عن أفكاره ومشاعره الحقيقية".

تعريف **باترسون:** " الإرشاد نشاط متخصص يحتاج لأشخاص مدربين مسلكيا ليتمكنوا من أن ينجزوا عملهم بمهارة فائقة ، وكما ينبغي أن تتوفر فيهم خبرات أساسية لنجاح العملية الإرشادية ".

تعريف **روجرز:** " الإرشاد هو العملية التي يحدث فيها استرخاء لبنية الذات للمسترشد في اطار الأمن الذي توفره العلاقة مع المرشد، والتي يتم فيها ادراك المسترشد لخبراته المستبعدة في ذات جديدة".

بينما يعرف **الإرشاد التربوي** من طرف **وزارة التربية والتعليم الأردنية:** " بانه العنصر الأساسي والعملية الرئيسية في عملية التوجيه وخدماته، وانه العلاقة التفاعلية التي تنشا بين المرشد التربوي والمسترشد بهدف تحقيق أهداف التوجيه" . والإرشاد هو :" علاقة مواجهة بين شخصين احدهما المرشد والآخر المسترشد، يكون المرشد بهذه العلاقة وبالكفايات التي يملكها قادرا على توجيه الموقف التعليمي للمسترشد ومساعدته لإدراك ذاته ودوافعه وإمكانات مستقبله وفهم مشكلاته حتى يتمكن المسترشد من استخدام قدراته وطاقاته بشكل إيجابي يلبي حاجات مجتمعه، وليتمكن من الوصول إلى اتخاذ القرارات المناسبة في اختيار الحلول التي تناسبه للصعوبات والمشكلات التي تعترض حياته".(**سليمان داود زيدان و سهيل موسى شواقفة،2010،ص 12**).

يعرف فاولر الإرشاد التربوي بأنه :" علاقة طوعية بين شخصين تتسم بالتقبل أحدهما لديه مشكلة أو مشاكل تتعلق بمصير توازنه والآخر هو الشخص الذي يفترض به تقديم المساعدة وأن يتحلى ببعض السمات والخصائص التي تمكنه من تقديم تلك المساعدة ، وأن تكون العلاقة بصورة مباشرة وجها لوجه والطريقة المتبعة في هذا المجال هي المخاطبة والكلام.(**عبد الله الطراونة،2009 ،ص12**)

ويرى **ويليامسون:** بان الإرشاد التربوي يتم في المواقف التربوية لدى المؤسسات التي تسعى إلى تنمية شخصية الفرد وتوفير فرص التعلم له بمعنى أن الإرشاد التربوي يقوم بمعرفة مصادر القوة في شخصية الفرد ويعمل على تنميتها من أجل بناء المواطن الصالح خدمة له ولمجتمعه . كذلك فالإرشاد التربوي يشمل جميع النشاطات التي تساعد التلميذ على تحقي ذاته.(**سامي محمد ملحم ، 2007،ص 350**)

3- تعريف التوجيه والإرشاد:

يعرف التوجيه والإرشاد بأنه "عملية مخططة منظمة تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته وينمي إمكاناته ويحل مشاكله ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني وإلى تحقيق أهدافه في إطار تعاليم الدين الإسلامي".(**عبد الله بن إبراهيم الحميدة ، بدون سنة،ص62**) .

"هو عملية توجيه وإرشاد الفرد لفهم إمكاناته وقدراته واستعداداته واستخدامه في حل مشكلاته وتحديد أهدافه ووضع خطط حياته المستقبلية من خلال فهمه لواقعه وحاضره ، ومساعدته في تحقيق أكبر قدر من السعادة والكفاية ، من خلال تحقيق ذاته والوصول إلى أقصى درجة من التوافق بشقيه الشخصي والاجتماعي" .

إن التوجيه المدرسي يشتمل على مجموع الخدمات التربوية والنفسية والاجتماعية والمهنية، التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكاناته وقدراته العقلية والجسمية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته، ويحقق تصوره لذاته، ويتضمن التوجيه بهذا المعنى ميادين متعددة، التعليم والحياة الأسرية والشخصية والمهنية، كما يشتمل أيضا على خدمات متعددة كتقديم المعلومات أو الخدمات الإرشادية والتوافق المهني، وقد يكون التوجيه مباشرا أو غير مباشر، فرديا أو جماعيا، وهو عادة يهدف إلى التكيف مع الحاضر والمستقبل مستفيدا من الماضي وخبراته. (**سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطيوي: التوجيه المدرسي ،2004،ص11**).

ويعرف التوجيه المدرسي والمهني بأنه مجموع الخدمات التي تساعد الفرد على الوعي بالمقومات الذاتية وبمشاكله وعلى استغلال إمكانياته الذاتية والموضوعية وبالتالي تحقيق درجة من التكيف والتوافق مع نفسه ومجتمعه . كما يعتبر التوجيه المدرسي والمهني، محاولة إيصال نوع من الإعلام موجه إلى الفرد ليصل إلى وضع يتعرف فيه على ميزاته الشخصية لتنميتها من أجل اختيار نوع دراسته ونشاطاته المهنية في مختلف ظروف وجوده؛ بهدف خدمة تطور مجتمعه وتفتح شخصيته في آن واحد .(**وزارة التربية الوطنية، 1999 ، ص 110**).

ويعرفه **عبد الحميد مرسي** : "بانه تلك العملية التي تهتم بالتوفيق بين الطالب بما له من خصائص مميزة من ناحية والفرص التعليمية المختلفة ومطالبها المتباينة من ناحية أخرى والتي تهتم أيضا بتوفير الحال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته". (**سليمان داود زيدان و سهيل موسى شواقفة،2010،ص 7**).

وانطلاقا من هذا التوجيه حاول العديد من الباحثين والمختصين معالجة هذا المفهوم من وجهات نظر متعددة نحاول استعراض بعضها فيما يلي :

❖ **تعريف محمود عطية هنا 1959**: التوجيه هو المساعدة التي تقدم إلى التلاميذ أو الطلبة في اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والتي يلتحقون بها والتكيف لها. والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم وفي الحياة المدرسية بوجه عام.....(**خديجة بن فليس، 2014 ،ص9–10**).

❖ **تعريف احمد زكي صالح 1958**: الذي يرى أن التوجيه هو عملية إرشاد الناشئين تبنى على أسس علمية معينة كي يوجه كل فرد إلى نوع التعليم الذي يتفق وقدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله المهنية وغير ذلك من صفاته الشخصية حتى إذا تيسر له هذا التعليم كان احتمال نجاحه فيه كبيرا وبالتالي يتمكن من تقديم خدماته للجميع في هذا الميدان ليفيد ويستفيد.

❖ **تعريف أحمد زكي محمد** : التوجيه المدرسي هو العملية التي يتم بواسطتها توجيه كل فرد من أفراد نحو فرع التعليم الذي يتفق وقدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله الرئيسية بحيث تعد الوسائل التي تساعده طبقا لإمكاناته المذكورة على النجاح في حياته وخدمة المجتمع الذي يعيش فيه.

❖ **تعريف كيلي**: فيرى أنه وضع أساس علمي لتصنيف تلاميذ لدراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس له فالتوجيه المدرسي كما يراه كيلي ينص على مساعدة التلميذ في اختيار نوع الدراسة أو الاختصاص الذي يوافق ميوله واهتماماته وذلك لضمان نجاحه يقصد به مساعدة التلميذ وإرشاده لاختيار نوع التعليم المناسب لإمكاناته العقلية والشخصية ووضع خطط وبرامج لحل مشكلاته التربوية....(**خديجة بن فليس ،2014 ،ص10–12**)

ومنه **يقصد بالتوجيه المدرسي** :أنه مساعدة الفرد على التكيف وفقا لأوضاع المجتمع وظروفه والتربية السائدة فيه وتمكين هذا الفرد من أن يعيش حياة مستقرة في مجتمعه وفق التربية والثقافة التي تعرف عليها أبناء هذا المجتمع.

وهناك من يرى أنه مساعدة التلميذ وإرشاده إلى نوع الدراسة التي تلاؤمه ، وتبدو الحاجة شديدة إليه في مرحلة الدراسة الإعدادية لتوجيه التلاميذ إلى المدارس الثانوية العامة أو التقنية ، وذلك حسب قدراتهم واستعداداتهم وميولاتهم وفي المدرسة الثانوية يساعد التوجيه التلاميذ وترشدهم إلى نوع الشعب التي تناسبهم سواء العلمية منها أو الأدبية...(.**سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي، 2009،ص 11**)

4–تعريف المرشد التربوي:

يعتبر المرشد حجر الزاوية في العملية الإرشادية وبدونه لا يكون الإرشاد فعالا ونتيجة لذلك كان الأجدر معرفة ماذا نقصد بالمرشد وبماذا يتميز؟

لغة:المرشد أو المستشار هو الذي يعطي النصائح في مجالات معينة.

اصطلاحا: المستشار هو الشخص المكلف بالتوجيه المدرسي والمهني ، ينصح التلاميذ باختيار صحيح لمتابعة دراسة ما أو مهنة ما.

ويعرفه العالم **روشلان** بانه :" هو الشخص المسؤول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني ، وهو مختص في التوجيه ، ويعتبر أقدر الناس على جمع كافة المعلومات التي تخص الطالب واستغلالها أحسن استغلال بفرض توجيهه وذلك باعتماد على مبادئ وتقنيات علم النفس"
.(**قنطاري كريمة ، 2010 ،ص88-91**)

إن اسم **مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني** والذي توكل إليه مهمة الإرشاد ومتابعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية ،قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس.(**جلال سعد، بدون سنة،ص 75**)

هو شخص حاصل على الشهادة الجامعية الأولى كحد أدنى في أحد فروع العلوم الاجتماعية:

- ✓ إرشاد نفسي –صحة نفسية
- ✓ توجيه وإرشاد – تربية وعلوم النفس – علم اجتماع التربية

وتم تعيينه بوظيفة مصنفة بحيث يخضع للتجربة لمدة عام حيث تقيم أعماله ونشاطاته في نهاية العام من أجل تثبيته أو تمديد تجربته أو الاستغناء عن عمله.(**عزيز سمارة وعصام نمر، 2007، ص 9**)

الصحة النفسية : هي التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ على عادة على الإنسان ، مع الإحساس الإيجابي بالسعادة والقناعة.(**سهير كامل أحمد ، 2000 ،ص 35**)

❖ **العلاقة بين التوجيه و الإرشاد:**

يعد الإرشاد محور عملية التوجيه أو تتضمن عملية التوجيه الواسعة الأبعاد و هنا يلتقيان بالأهداف من حيث تحقيق الذات و تحقيق التوافق و تسهيل النمو الطبيعي لدى الفرد و اكتساب مهارات النمو الذاتي و تحقيقه أكبر قدر ممكن من الصحة النفسية لدى الأفراد.

و تقوم كلا من حملتي التوجيه و الإرشاد باستغلال خيرات الفرد لتحقيق النمو السليم و حثه باستمرار لمعرفة ذاته و العمل على تكوين علاقات سليمة و العمل على استغلال خيراته لوقايته من الوقوع في الاضطراب النفسي أو العلاج مما يعانيه من مشكلات أو اكتساب مهارة جديدة أو إحداث تغير في سلوك خاطئ للفرد.

و يوضح " **جوتر**" الاختلاف بين التوجيه و الإرشاد بأن عملية التوجيه و تتسم باتساع و الشمولية فهي مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم ذاته و مشكلاته واستغلاله إمكاناته الشخصية

من قدرات و ميول واستعدادات و مهارات و مواهب و الاستفادة من إمكانية و تحقيق أهدافه بما يتحقق مع هذه الإمكانات.

ويعد الإرشاد محور الخدمات التي تقدم للفرد في برنامج التوجيه ويحتاج الإرشاد إلى مرشد متخصص يمتلك مهارات فنية على مستوى عال في أساليب دراسة الفرد والجماعة ، والتعرف على حاجاتها وتقديم المساعدة الإرشادية بأساليب علمية وصولا إلى أفضل إنتاجية وتكيف نفسي واجتماعي .(**الخطيب محمد جواد، 1998 ،ص111**).

III. خصائص التوجيه و الإرشاد المدرسي:

إن عمل المرشد وتنوع الخدمات المطلوبة منه يتطلب توافر مواصفات وكفاءات ومهارات محددة تجعله قادرا على تقديم هذه المساعدة على أكمل وجه ويحدد العالم **روجرز سنة 1962** السمات الأساسية للمرشد الفعال وهي أن يكون :

- مقبولا من المسترشد وموضع ثقته التامة ويعتمد عليه ويتصف بالاستقرار .
- يمارس الاتجاهات الإيجابية نحو مسترشده.
- قادرا على جعل المسترشد يعتمد على نفسه .
- يتقبل جوانب المسترشد كلها دون إهمال جانب ما.
- مهتما بإحساس المسترشد ومتقبلا لاتجاهاته.
- إضافة إلى إيمانه العميق بمهماته وإخلاصه لأخلاقيات مهنته.
- إلى جانب المعرف السيكولوجية للأفراد الذين يتعامل معهم وميله إلى تنمية الداخلية التي تعينه على الاطلاع على كل جديد يخص عمله كما توفر له قدرا من الثقافة العامة .

وزيادة لما سبق حددت **الجمعية الأمريكية للتربية والإشراف العام 1984** بعض الصفات التي يجب توفرها في المرشد ونلخصها فيما يلي:

- الإيمان بقدرة كل فرد على تغيير نفسه بنفسه.
- الإيمان بالقيم الإنسانية عند المسترشد.
- القدرة على تقبل الغير ، وكل جديد يحدث في العالم.
- امتلاك القدرة المتفتحة على فهم ذاته وفهم الآخرين.
- الأمانة والالتزام المهني والعلمي.(**حناش فضيلة وآخرون ، 2001 ،ص79-81**)

ومنه يمكن أن نستخلص عموما إلى أن المرشد يجب أن تتوفر فيه 3 متغيرات هي:

- ✓ **المتغير الأكاديمي**: تحصل المرشد على درجة علمية معترف بها.
- ✓ **المتغير المهني**: امتلاكه قدرات تساعده على أداء وظائفه المهنية وما يرتبط بها.
- ✓ **المتغير الشخصي** : الذي يقوم على التوافق النفسي للمرشد الذي يقوده نحو بناء علاقات مهنية فعالة مع المسترشدين.

IV. المبادئ والأسس العامة للتوجيه و الإرشاد المدرسي:

❖ مبادئ التوجيه والإرشاد المدرسي:

هذه المبادئ تتعلق بالسلوك البشري وهي متعددة ومتشابكة ومتبادلة الأثروالتأثير، وهي قواعد تقوم عليها أو تنطلق منها عملية الإرشاد لتعديل ذلك السلوك، وعلى المرشد التربوي أن يجعلها نصب عينيه أثناء عملية الإرشاد وهي على النحو التالي:

1. ثبات السلوك الإنساني نسبيا ومرونته.
2. السلوك الإنساني فدري وجماعي.
3. استعداد الفرد للتوجيه والإرشاد.
4. حق الفرد في التوجيه والإرشاد.
5. حق الفرد في تقرير مصيره.
6. تقبل المسترشد.
7. استمرار عملية الإرشاد.
8. الدين ركن أساسي في عملية التوجيه والإرشاد.

❖ الأسس العامة للتوجيه والإرشاد المدرسي:

يقوم التوجيهوالإرشاد المدرسي على أسس عديدة منها:

- ✓ تنطلق أهداف التوجيه من أهداف المجتمع وحاجاته وقيمه.
- ✓ يحترم التوجيه الفرد ويراعي كرامته واختلافه عن غيره وحقه في الاختيار تبعا لدرجة نضجه أو مدى تحمله للمسؤولية مع توفير الفرص لمساعدته على حسن الاختيار.
- ✓ يجب أن يخطط برنامج التوجيه حسب حاجات ومشكلات الأطفال التي تختلف حسب الجماعات المتعددة من الناس وحسب المناطق المختلفة .

- ✓ التوجيه المدرسي عملية اجتماعية تعاونية يمكن أن يقوم بها المرشد النفسي في المدرسة أو مديره أو معلم الفصل.
- ✓ التوجيه يستخدم الطرق العلمية لدراسة سلوك الفرد وتحليله وتفسيره.
- ✓ يستهدف التوجيه وظيفة الوقاية من الأضرار التي تعتري النضج بصورة أساسية أكثر من اهتمامه بالعلاج بعد أن تكون الأضرار قد وقعت.
- ✓ يتطلب التوجيه المدرسي توفير البيانات والمعلومات اللازمة عن الأفراد والمهن وأنواع التعليم ومؤسساته.
- ✓ يتطلب توجيه الطلبة استخدام أكثر من الاختبارات والمقاييس النفسية لقياس ذكائهم واستعداداتهم وتشخيصاتهم.(**سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي، 2009،ص 17-18**)

وهناك من يصنفها حسب مايلي:

- ✓ **الأسس الفلسفية:**

فهي تبدا من الفرد وتنتهي به من حيث الاستفادة والتطبيق ضمن عادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه بما لا يتناقض مع العقيدة الصحية والدين الصحيح. أي أنالإنسان حر في تحقيق أهدافه بما لا يعتدي على حرية الآخرين ، ومن حق الفرد طلب المساعدة من الآخرين دون خجل أو حياء.

وهدف الإرشاد والتوجيه: هو تحقيق الذات والوصول إلى التوافق النفسي والصحة النفسية والتكيف بشكل عام في بيئته والمقصود بالذات هو:

- ✓ **الذات:** هي كينونة الفرد .
- ✓ **أنواع الذات:**

أ – الذات المثالية (**المتضخمة**):وهي أن ينظر الفرد إلى ذاته كما يجب أن تكون عليه من قدرات وإمكانات وهي ليست بالواقع الصحيح .

ب– الذات الواقعية: وهي أن ينظر الفرد إلى ذاته كما هي بالواقع من الإمكانات والقدرات.

ج– الذات المتدنية: وهو ينظر الفرد إلى ذاته باقل من ما هي عليه من إمكانات وقدرات ، أي أن قدراته اعلى بكثير مما ينظر هو اليها .

مما سبق فان الحالة (ا) تحتاج إلى إرشاد وتوجيه علاجي وكذلك الحالة (ج) ، أما الحالة (ب) فهي تحتاج إلى إرشاد وتوجيه نمائي.

- ✓ **الأسس النفسية (السيكولوجية):** وهي تتضمن ما يلي:
- ✓ مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد.
- ✓ مراعاة الاختلاف بمراحل النمو المختلفة عند الفرد نفسه ومع الآخرين.
- ✓ مراعاة نمو الشخصية عند الأفراد ومن جميع جوانبها، والمقصود بجوانب الشخصية (مكونات الشخصية) : هي الجانب أو المكون العقلي والنفسي والاجتماعي والجسمي والعاطفي...الخ.
- ✓ مراعاة إشباع الحاجات: فاذا لم تشبع الحاجات فإنها تتولد على شكل مشكلات: (تأتي المشكلة من عدم الإشباع) ، وكل مرحلة عمرية لها متطلباتها ويجب أن تشبع في كل مرحلة هذه المتطلبات.
- ✓ عملية الإرشاد عملية تعلم ليستفيد منها الفرد في رسم طريق حياته.
- ✓ **الأسس التربوية:**

تعتبر عملية التوجيه التربوي متممة ومكملة لعملية التعليم والتعلم حيث أن عملية التوجيه تعطي للعملية التربوية دفعا لتجعلها أكثر فاعلية كما أنه يمكن أن يستفاد من التوجيه في تطوير المناهج وطريقة التدريس عن طريق التأكيد على تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي للطلاب.

- ✓ تشغل عملية التوجيه المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق أهدافها كما أنها تقوم بدور ملموس في تعديل المنهج ووضع برامج النشاط بما يتلاءم وينسجم مع تحقيق ما وضعت تلك العملية من أجله.
- ✓ تعاون أخصائي التوجيه مع المدرسين والقائمين على شؤون المدرسة من الأمور الضرورية لإنجاح عملية التوجيه وتنشيط العملية التربوية بصورة عامة .
- ✓ عملية التوجيه تشمل كل من يستطيع تقديم التوجيه للفرد.(**عمار زغنية، 2004 ،ص41–43**).
- ✓ **الأسس العلمية والسلوك الموجه:**الإرشاد علم وفن، علم بنظرياته وفن بأدواته التي نقيس بها نتائج التعلم ، فأسسه العلمية هي:
- ✓ قبول الناس على علاتهم وان تعتبر مشكلة الفرد هي مشكلة المرشد.

- ✓ المحافظة على سرية العملية الإرشادية وأسرار المهنة بالنسبة للمسترشد.
- ✓ مساعدة المرشد للمسترشد لقبول ذاته وفهم قدراته.
- ✓ المرونة عند المرشد لمساعدة المسترشد باتباع الطرق المناسبة للإرشاد.
- ✓ مساعدة المرشد المسترشد على اختياراته دون التدخل المباشر في جوانب حياته.

V. أهمية وأهداف التوجيه و الإرشاد المدرسي:

❖ أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي:

يسمح الإرشاد للناس بالتعاون مع بعضهم لإنجاز أهداف مشتركة ويتيح لهم فرصا عديدة للتعبير عن الآمال والطموحات والمخاوف ، ومشاركة بعضهم بعضا في هذه الهموم والاهتمامات .

كذلك يعد الإرشاد مصدر أساسيا لمساعدة الآخرين في حل مشكلاتهم والتعرف على قدراتهم والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن بما يعود بالنفع للفرد وللمجتمع.

وفي هذا الصدد يرى **دالفر 1984** أن على المرشد أن يساعد المتعلم على تحقيق ما يلي :

1- تقويم استعداداته العقلية وميوله الدراسية والمهنية وتحصيله الدراسي وسماته الشخصية المتعلقة بالدراسة وذلك من خلال تحصيله الدراسي وسماته الشخصية المتعلقة بدراسته وذلك من خلال تحصيله الدراسي ونتائج الاختبارات النفسية التي تجري عليه.

2- التعرف على الإمكانات التربوية ومساعدته في اختيار المدارس أو الكليات أو المراكز التي تتلاءم مع اختياره الدراسي والمهني وذلك بتقديم المعلومات التربوية والمهنية الملائمة ومساعدته على الاختيار المناسب.

3- تحديد جوانب القصور لدى المتعلم والعمل على علاجها وتعويضها وذلك باستخدام الاختبارات الشخصية والوسائل الأخرى الطبيعية والصحية.

4- تحقيق التوافق مع الجو المدرسي والأسري والاجتماعي حتى يستطيع أن يوجه إمكاناته نحو تحصيله الدراسي. (**صالح عبد الله أب عبادة، 2000،ص55**)

❖ أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي:

للتوجيه المدرسي أهدافا يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات ، وهذه الأهداف قد تكون أهدافا عامة يسعى الجميع إلى تحقيقها وقد تكون أهدافا خاصة لها خصوصيتها تتعلق بنفس الفرد الذي يسعى إليها بحيث تحقق له الرضا النفسي والرضي الاجتماعي ومن بين الأهداف التي يسعى التوجيه المدرسي إلى تحقيقها :

1-تحقيق الذات : يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى كل البشر الأسوياء ولايمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه، مثل حاجته للطعام والشراب والملبس والمسكن والجنس والأمن والسلامة والحب والتقدير والاحترام والانتماء إلى أسرته ومجتمعه ، وبعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب في أن يحتل مكانة اجتماعية

ومهنية لائقة يحقق من خلالها سعادته وقيمته كإنسان يُحِب ويُحَب وينظر إلى نفسه نظرة أمل وتفاؤل وسعادة وثقة.(**سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي ،2009 ،ص11**) أي تسهيل النمو العادي وتحقيق مطالب النمو في ضوء معاييره وقوانينه حتى يتحقق النضج النفسي، كي يسهل النمو السوي الذي يتضمن التحسن والتقدم ولي مجرد التغيير ، إن الإرشاد النفسي يهدف إلى نمو مفهوم هو حب للذات الذي يتحقق عند تطابق مفهوم الذات الواقعي مع مفهوم الذات المثالي ومفهوم الذات هو المحدد الرئيسي للسلوك.

2-تحقيق الصحة النفسية للفرد: الصحة وسلامة الجسم والعقل متطلبات لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع ،فإن صح عقل الإنسان وجسمه ، استطاع أن يعيش مع بني جنسه وبيئته في وئام وتوافق ، وإذا اعتلت صحته النفسية ،اضطربت سلوكياته ، وساءت أعماله ، الأمر الذي يفقده الرضا عن نفسه ورضا الآخرين عنه.

ويهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه ، ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي ، وممن الإحباط والفشل ، ومن الكبت والاكتئاب والحزن ، ومن الأعصاب ومن الذهان ، ومن الأمراض النفسية ن التي قد يتعرض لها بسبب تعامله مع بيئته التي يعيش فيها.والتوجيه يساعد الفرد في حل مشكلاته ،وذلك بالتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها ، وإزالة تلك الأسباب ، والى السيطرة عليها إذا حدثت مستقبلا.

إن التكيف يعني التوافق الذي يسعى إلى تحقيقه التوجه والإرشاد ويتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حيث يحدث توازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومتطلباته البيئية وأهم مجالات التوافق النفسي والتكيف ما يلي :

1- **تحقيق التوافق الشخصي:** أي تحقيق السعادة مع النفس وإرضائها وإشباع الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والتوافق لمطالب النمو .
2- **تحقيق التوافق التربوي:** وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد المدرسية والمناهج في ضوء قدرته وميوله حتى يحقق النجاح الدراسي .
3- **تحقيق التوافق المهني** : يتضمن اختيار المهنة المناسبة والاستعداد لها علميا وعمليا حتى يكون الفرد منجزا وكفؤا فيشعر بالرضا والنجاح أي وضع الفرد المناسب في المكان المناسب له وبالنسبة للمجتمع.
4- **تحقيق التوافق الاجتماعي:** ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة.(**كاملة الفرخ ، عبد الجابر تيم، 1999،ص 20**)

3- تحسين العملية التعليمية :إن التوجيه المدرسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية ، إذ أن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه ، وذلك بسبب الفرو قات بين الطلاب ، واختلاف المناهج ، وازدياد أعداد الطلبة ، وازدياد المشكلات الاجتماعية ،كما وكيفا ، وضعف الروابط الأسرية ، وانتشار وسائل التربية الموازية كالسينما والإذاعة والتلفزيون ، وذلك لإيجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة.(**سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي،2009،ص 12-13**).

بين الطالب والمعلم والإدارة والأهل وتشجيع كل منهما على احترام الطالب كفرد له إنسانيته ، وله حقوق وعليه واجبات ، ليتمكن من الإنجاز الناجح والابتعاد عن الفشل.

ويعتمد التوجيه لإنجاح العملية التعليمية على عدة أمور منها:

- ✓ إثارة دافعية الطلبة نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتحسين وتطوير خبرات الطلبة اتجاه دروسهم.
- ✓ مراعاة مبدأ الفرو قات الفردية بين الطلبة أثناء التعامل مع قضاياهم الدراسية والأسرية والتربوية ومراعاة المتوسطين والمتفوقين والمتخلفين منهم تحصيليا وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته.
- ✓ توجيه وإرشاد الطلبة إلى الطرق الدراسية الصحيحة.
- ✓ مساعدة الطالب على التكيف مع نفسه وأسرته ورفاقه ومجتمعه .
- ✓ مساعدة الطالب على التغلب على مشكلات النمو العادي الانفعالية والاجتماعية.
- ✓ تقديم خدمات الإرشاد التربوي والمهني لمساعدة الطلبة على الاختيار المهني الملائم لقدراتهم وقابليتهم.(**سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطوي، ,2009،ص 13**)

وحسب مشروع النظام التربوي الجزائري المجسد في أمريه 76 حددت أهداف التوجيه المدرسي فيما يلي:

- ✓ متابعة تطور التلاميذ خلال دراستهم.
- ✓ اقتراح طرق التوجيه وتداركه.
- ✓ يتم التوجيه المدرسي في المراكز المتخصصة وفي مؤسسات التربية .
- ✓ تنظيم اجتماعات إعلامية حول الدراسات ومختلف المهن وإجراء الفحوص النفسانية والمحادثات التي تتيح اكتشاف مؤهلات التلاميذ.(**ابراهيم الطيبي ، 2013 ،ص58**)

- ✓ مساعدة التلميذ في تقييم استعداداته وميوله للدراسة الملائمة له، فالتلميذ في المدرسة في كثير من الأحيان قد لا يعرف ماذا يريد؟ ووظيفة التوجيه المدرسي مساعدته على اكتشاف حاجاته وقدراته واهتماماته كفرد ومن ثم توجيهه ومساعدته على النمو في جميع جوانب شخصيته .
- ✓ تحديد نواحي النقص المؤدية إلى عدم النجاح في دراسته ، وهذا الهدف يعتبر الأسمى باعتبار أن كل تلميذ يواجه خلال تمدرسه الكثير من الصعوبات في التخصص الذي اختاره وبالتالي فهو بحاجة إلى من يساعده على تخطي عقبات سوء التوافق مع التخصص ونواحي القصور في تحصيله وكذا رسوبه . وبالتالي دراسة تلك الأسباب وإيجاد الحلول لها.(**محمد منير مرسي ، 1991،ص 141**)
- ✓ العمل على توثيق التعاون بين المدرسة والبيت وتطويرها لكي يكون كلا منهما امتدادا للآخر ومكملا له لخلق جو مشجع للتلميذ على مواصلة الدراسة.
- ✓ العمل على اكتشاف مواهب المتمدرسين وميولهم ، المتفوقين منهم وغير المتفوقين على حد سواء، والعمل على توجيه واستثمار تلك المواهب و القدرات والميول بما يعود بالنفع على التلميذ.(**خديجة بن فليس،2014،ص 26**)

باختصار فأهداف التوجيه و الإرشاد المدرسي هي:

- ✓ مساعدة الفرد على فهم قدراته و إمكاناته بنفسه.
- ✓ مساعدة الفرد على اختيار التخصص المناسب في ضوء قدراته.
- ✓ مساعدة الأفراد الذين يعانون من اضطرابات نفسية واجتماعية للوصول بهم الى التوافق النفسي والصحة النفسية. والتوافق النفسي هو رضا الفرد عن نفسه، والصحة النفسية هي رضا الفرد عن نفسه ورضا الجهة المرجعية من حوله عليه، والتكيف هو أن يعيش الفرد في بيئته بسلام.

التكيف يقسم إلى:

ا– **التمثل**: هو التغير بالعوامل (المؤثرات)الخارجية بما يناسب المكونات الداخلية .

ب– **التأقلم (التلاؤم)**: تغير في المكونات الداخلية للفرد بما يلائم العوامل (المؤثرات) الخارجية.

- ✓ العمل على اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.

- ✓ الاهتمام بحالات التأخر الدراسي ممن يعانون من صعوبات التعلم وبطء التعلم.
- ✓ تقديم المعلومات المتكاملة للدراسة المستقبلية ، سواء كانت تربوية أو مهنية، وشرح متطلبات المهنة، ومعرفة قدرات وميول واتجاهات الطالب.
- ✓ تقديم خدمات إرشادية وقائية ونمائية التي تحقق الكفاية الإنتاجية مثل: عادات الدراسة الجيدة- استغلال أوقات الفراغ- مواجهة الضغوطات النفسية- المحافظة على سير النجاح وتقدمه- قدرة التكيف خارج الوطن أو خارج محيط الطالب للحياة الجديدة-.(**حسن عمر منسي وايمان عمر منسي ،2013.ص13**)

VI. أساليب التوجيه والإرشاد المدرسي:

1- الإرشاد الفردي :

وهو العلاقة المخطط لها بين المرشد و المسترشد، حيث يتم إرشاد فرد واحد وجها لوجه في الجلسات الإرشادية، ويعتبر بعض الأخصائيينأن التعامل مع اثنين أو ثلاثة هو علاج فردي، ويعتبرالإرشاد الفردي هونقطة الارتكاز لأنشطة متعددة في كل من برامج التوجيه والإرشاد، ومن الوظائف الرئيسية للإرشاد الفردي تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى الفرد وتفسير المشكلات ودفع خطط العمل المناسبة ، وان كان يحتاج هذا النوع من الإرشادإلى توفر عدد كبير من الأخصائيين لمواجهة الحاجات الفردية للإرشاد ، ويتراوح وقت الجلسة الفردية ما بين (30الى60دقيقة)ويتحدد طول وقصر الفترة الزمنية بناءا على عدة اعتبارات ومنها: الهدف من الجلسة وطبيعة المشكلة وخصائص الفرد عمره.

والعلاقة الإرشادية في الإرشاد الفردي يفترض أن تبنى على التفاهم والاحترام المتبادل بين المرشد و المسترشد،وان تكون العلاقة قائمة على أسس علمية ومهنية وإنسانية، ولبناء هذه العلاقة فعلى المرشد أن يكون مخلصا وفيا وأمينا، محترما ومتقبلا ومتفاهما، ملتزما بالسرية المطلقة للمعلومات التي يصرح بها، مظهرا الثقة من حيث قدرته على القيام بعملية الإرشاد ،مظهرا الثقة من حيث قدرته على القيام بعملية الإرشاد مظهرا الاهتمام بمشاعر المسترشد، متعاطفا بصدقه وأمانته مع أحاسيسه ومشاعره.

✓ **حالات يستخدم معها الإرشاد الفردي:**

- المشكلات المدرسية: مثل الإعادة والتكرار والرسوب والتأخر الدراسي و التسرب المدرسي ،اضطراب العادات المدرسية مثل: الاستذكار وحل الواجبات المنزلية وتنظيم الوقت.
- الحالات الاجتماعية: مثل: التفكك الأسري، وحالات الانحراف المختلفة كالسرقة وإيذاءالآخرين وجنوح الأحداثوالتدخين...الخ.
- الحالات النفسية: مثل: العزلة والانطواء والعدوانية والقلق والمخاوف المرضية كخوف المدرسة وخوف الاختبارات...الخ.
- الحالات الاقتصادية: مثل: الفقر وتدني مستوى الوضع الاقتصادي بشكل عام لدى أسرة التلميذ.
- الحالاتالصحية: مثل: الإصابةبأحدالأمراض المزمنة أو الإعاقات الحسية والحركية والضعف البصري والسمعي أو وجود مشكلات في النطق.(**احمد عبد اللطيف أبو اسعد ،2012 ،ص129-130**)

2- الإرشاد الجمعي:

يعد الإرشاد الجمعي احد الأساليب التي يستخدمها المرشد في التعامل مع المسترشدين بحيث يحقق أهدافا وقائية أخرى علاجية تخدم البرنامج الإرشادي، فالإرشاد الجمعي وقائي حيث انه يسمح للفرد بحل الصعوبات التي تسبب له القلق قبل أن تزداد، وهو علاجي حيث يكون للذين تطورت لديهم مشاكل خطيرة وبذلك يكون الإرشاد الجمعي كعملية تدخل لتغير السلوك.

عرف كل من **غازدا ونكون وميدوز(1967)**الإرشاد الجمعي على : "انه عملية شخصية متداخلة ديناميكية تركز على التفكير الواعي والسلوك الواعي وتتضمن الإجراءات العلاجية التي تتمثل في الاختيارية والتوجه نحو الواقع والثقة المتبادلة، والرعاية والاهتمام، الفهم والتقبل والدعم ، ويتم ذلك من خلال المشاركة في الاهتمامات الشخصية مع أعضاء المجموعة والمرشد.

يعد الإرشاد الجمعي اكثر قوة من الإرشاد الفردي وذلك لاعتبارات عديدة ،وسبب هذه القوة يأتي من خلال :

أن المجموعة تتكون من أعضاء متقاربين في العمر وبذلك فان:

ا. التغذية الراجعة من الأقران تكون اكثر أهمية وفاعلية بالنسبة للمسترشد من التغذية الراجعة التي يتلقاها من المرشد في الإرشاد الفردي.

ب. التغذية الراجعة الجمعية تقدم إجماعا فيما يتعلق بمفاهيم السلوك الفردي ، وهذا الإجماع سيكون اكثر قوة من رؤية الشخص لذاته أو من التغذية الراجعة التي يحصل عليها من المرشد.

ج. كذلك يمكن أن تمارس المجموعة قوتها أيضا ضد المرشد في محاولة لحماية الفرد ، مما يؤدي إلى شعور المسترشد بالأمان ضمن المجموعة اكثر مما يمكن أن يشعر به عند لقاء المرشد في علاقة فردية.

إنأهداف المجموعات الإرشادية متعددة منها ما هو خاص بالفرد ومنها ما هو خاص بالجماعة، ويؤثر على نوع هذه الأهداف الخلفية النظرية للمرشد التربوي، إلا انه وبشكل عام فان أهدافالإرشاد الجمعي هي:

1. مساعدة الأفراد الطبيعيين بحل مشكلاتهم في وقت مبكر.
2. مساعدة المسترشدين على تعلم وتعميم تجربتهم الإرشادية وتطبيق ذلك في مهارات الحياة اليومية.
3. تطوير النمو الاجتماعي والعاطفي والفكري لدى الأفراد .
4. تنمية قدرات الفرد ومهاراته للتعامل مع أزمات الحياة وكيفية التعامل معها. (**احمد عبد اللطيف أبو اسعد،2012،ص136-137**)

3- التوجيه الجمعي في الصفوف:

التوجيه الجمعي هو احدى الوسائل التي يعتمد عليها المربون في توجيه المجموعات بموضوعات تهمهم ،ولذا يعتبر اكثر اقتصادية،واكثر توفيرا للوقت والجهد من قبل المرشد، ويساعد على التعرف على حاجات الطلبة عن قرب ويزيد المرشد من معرفته بالطلبة.

ومن خلاله يتعلم الأفراد مهارات كثيرة مثل: مهارة الاستماع وانتظار الدور والنقاش والتفاعل والعصف الذهني ، وتلقي الأفكار وإعطائها والتحدث بتلقائية وبدون تصنع أو تكلف أو مهارة التعبير عن الذات وغيرها من المهارات الأخرى، بالإضافةإلى التزود بكم من المعلومات المفيدة في الحياة .

إن أهداف التوجيه الجمعي في الصفوف هي:

1. توسيع خدمات الإرشاد في المدرسة، حيث يستطيع المرشد من خلال لقاءاته الصفية أن يقدم المساعدة لأكبر فئة من الطلبة.
2. زيادة الثقة بين المرشد والطلبة، حيث أن مقابلات المرشد للطلبة المستمرة داخل الصف تعمل على معرفة الطلبة وتساعد على بناء علاقة الثقة بينه وبينهم.
3. مساعدة الطلبة في التعبيرعن آرائهموأفكارهم بحرية.

الأسلوب المناسب لإدارة الحصص قد يكون من خلال عرض الموضوع ومناقشته مع الطلبة، أو عرض أفلام تربوية متنوعة، أو توزيع نشرات وكتيبات ومناقشتها معهم، أو عرض وتحليل للمهن المطلوبة في المجتمع وكيفية اختيار الطلبة لمهنة المستقبل.

ومن المبادئالأساسية التي يتعين مراعاتها في الحصص: التنسيق مع الإدارة المدرسية لاستغلال الحصص الصفية للمعلم الغائب والتي يريدها المرشد لغايات الإرشاد،ابتعاد المرشد عن قالب الحصة التعليمية، إتاحة الفرصة أمام الطلبة للمشاركة والحوار ، ومراعاة توزيع اللقاءات على جميع شعب المدرسة.

4- التوجيه المهني:

نظرا للتطورات الاجتماعية والتكنولوجية في المجتمع وتعدد المهن التي فاقت ثلاثة ملايين مهنة اصبح التوجيه المهني ضروريا جدا ولا يمكن الاستغناء عنه .

ويتضمن ثلاثة محاور مهمة جدا في بنائه :

- ✓ تحليل الفرد ومعرفة قدراته واستعداداته وذكائه وميوله وخبراته.
- ✓ تحليل المهن ومعرفة متطلباتها وظروفها وملابساتها والقدرات والخبرات والمعارف والمهارة اللازمة للنجاح والتفوق فيها.
- ✓ المواءمة أو التوفيق بين الفرد وبين المهنة وتقديم التوجيه في ضوء ذلك.

وبدون وجود واحد منهم سيتم وضع الفرد في المكان غير المناسب.

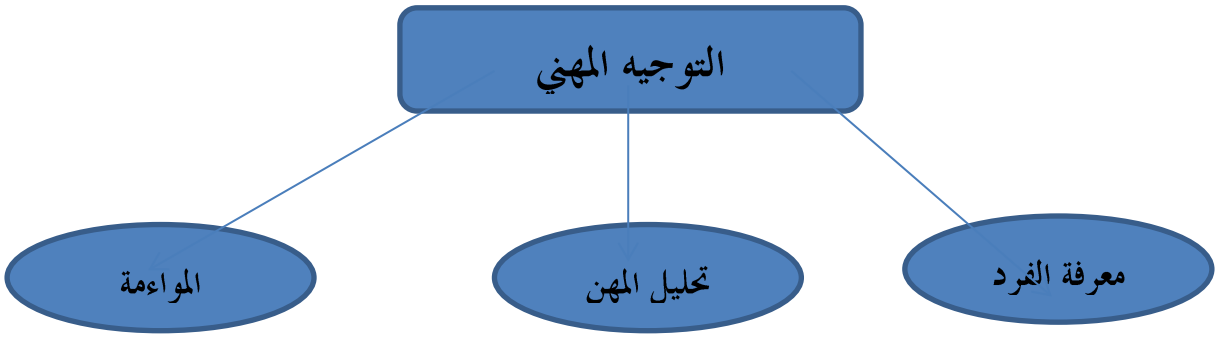

كما أن للتوجيه المهني قواعد أساسية تتمثل في :

- ✓ كل فرد يصلح لعدة مهن وليس لمهنة واحدة فقط.
- ✓ كل فرد يختلف عن الآخرين من حيث القدرات والميول والاستعدادات ولذلك يجب عدم مقارنة الأفراد معا.
- ✓ التوجيه المهني عملية مستمرة تبدا منذ عمر5سنوات وتستمر حتى اختيار مهنة والتكيف والنجاح بها.
- ✓ التوجيه المهني يجب أن يراعي الفرد وقدراته مع المهن المختلفة ويعمل على المواءمة بين الذات والمهنة .
- ✓ برنامج التوجيه المهني التربوي يجب أن يتزامن مع مراحل النمو التي يمر بها التلميذ، والنمو المهني لا يتم بمعزل عن عمر الفرد وظروفه الاجتماعية والاقتصادية ونضجه، فقد ذكر **جيتزبرغ** بان الاختيار المهني يقوم في سن 11سنة على أساس القيم ثم تتبعها فترة انتقال وه مرحلة تحول من الاهتمام بالعوامل الذاتية إلى العوامل الموضوعية ثم بعدها الواقعية التي تنقسم إلى مرحلة الاستطلاع والتبلور .
- ✓ عملية التوجيه المهني التربوي ليست مقتصرة على المرشد وإنما يشترك بها المعلم وولي الأمر ووسائل الإعلام والمجتمع .

5- الإرشاد المباشر أو المتمركز حول المرشد (وليامسون):

تعتمد هذه الطريقة على إسداء النصائح والتوجيهات للمسترشد وهذه الطريقة يقوم بها غالبية مرشدي التلاميذ في المدارس حاليا، أن هذه الطريقة تغييرا في شخصية المسترشد بواسطة التعليم المباشر من خلال المعلومات التي يقدمها المرشد والاختبارات والمقاييس التي يقوم بتطبيقها على المسترشد حتى يتمكنمن تشخيص المشكلة التي يعاني منها المسترشد، ولكنها تستبعد الجهد الذي يمكن المسترشد القيام به لمعالجة مشكلته والتفكير في إيجاد الحلول الملائمة لها.

فهو الذي يجمع بين المعلومات ويشخص المشكلة ويضع الخطة الارشادية (دور المرشد إيجابي،نشط،ويتحمل مسؤولية كبيرة في عملية الإرشاد). ورائد نظرية السمات والعوامل الذي يركز على المشكلة هو **ادموند وليامسون**.

وتسمى نظرية السمات والعوامل في بعض الأحيانبالإرشاد المباشر ونظرية الإرشاد المتمركز حول المرشد ، وهذا يعني أنالإرشاد في هذه النظرية يعتمد اعتمادا كاملا على المرشد لأنه يستطيع أن يختار الحل المناسب لمشكلة المسترشد الذي لا يستطيع أن يختار الحل المناسب لمشكلته.

وقد وضع **وليامسون** ست خطوات تمثل عملية الإرشاد وهي:

1. التحليل:السجلات التراكمية، المقابلة، شكل توزيع الوقت، السيرة الذاتية، السجلات السردية، الاختبارات النفسية.

2. التركيب:ترتيب المعلومات وتنظيمها مما يجعلها مفيدة.

3. التشخيص: ويشتمل على تفسير المادة المجتمعة في صورة مشكلات ويشمل على خطوات وهي:

- *عملية التعرف على المشكلة:* وهذه خطوة وصفية في طبيعتها وليست مجرد وضع عنوان معين.
- *اكتشاف الأسباب:* وتتطلب البحث عن العلاقات والماضي و الحاضر وبحث الإمكانيات ونحو ذلك مما يساعد على فهم أسباب الأعراض.

4.التنبؤ: وهو يرتب بإعطاء صورة عن المشكلة بالمستقبل في ضوء الحقائق المتوفرة لدى المرشد، في حالة استمرت مشكلة المسترشد وفي حالة تحسنت.

5. الإرشاد:وهو عبارة عن عملية تعليم موجه نحو فهم الذات، ويرى **وليامسون** بان الإرشاد يعتبر المظهر العلاجي للعملية الإرشادية.

6. المتابعة: وهي تشمل ما يفعله المرشدون من اجل تقرير فعالية العملية الإرشادية التي تمت، وهي خطوة مهمة في العملية الإرشادية. (**احمد عبد اللطيف أبو اسعد،2012،ص148-160)**

6- الإرشاد غير المباشر (كارل روجرز):

وهو الأسلوب المتمركز على المسترشد، حيث يساعد المرشد المسترشد فهم نفسه وشخصه مما يمكنه من حل مشكلته بنفسه، ولا يعني ذلك أن المرشد يقف بصورة سلبية بل يتعاون مع المسترشد.

ويعتمد الإرشاد في هذا الأسلوب على النشاط الذي يقوم به المسترشد بنفسه لكونه مدركا ومسؤولا عن سلوكه فهو الذي يتبصر بمشكلته ويقترح الحلول الملائمة بإشراف ومتابعة المرشد وتتيح هذه الطريقة للمسترشد بان يعبر عن ذاته وان ينفتح على خبراته وان يقلل من الحيل الدفاعية لديه لكي يصبح اكثر واقعية وموضوعية وتوافقا نفسيا واكتشافا لذاته وإعادة تنظيمها.

ويرى **كارل روجرز** أن الذات تمثل صورة الفرد وجوهر حيويته، ولذا فان فهم الإنسان لذاته له اثر كبير في سلوكه من حيث السواء أو الانحراف ، وتعاون المسترشد مع المرشد امر أساسي في نجاح عملية الإرشاد فلابد من فهم ذات المسترشد، كما يتصورها بنفسه ولذلك فانه من المهم دراسة خبرات الفرد وتجاربه وتصوراته عن نفسه والآخرين حوله.

أما دور المرشد فيتحدد من خلال الصفات التي يحملها وتساعد المسترشد أن يصبح على ما هو قادر عليه وهي نفسها شروط العلاقة الإرشادية:

- **الأصالة والصدق في المشاعر.**
- **التقمص والفهم العاطفي.**
- **الاحترام الإيجابي غير المشروط.**

7- الإرشاد عن طريق اللعب:

أن الأسس النفسية التي يرتكز عليها الإرشاد باللعب تقوم على أساس التنفيس الانفعالي أو تفريغ الشحنات الانفعالية المكبوتة داخل الفرد عن طريق اللعب، حيث يكشف من خلالها عن إحباطه وصراعاته وعلاقته بأفراد أسرته والمحيطين به الذين يمثلهم بالدمى التي يلعب بها، ويرتك هذه المشاعر تطفو على السطح، ويواجه مشاعره تلك ، وبعد ذلك يتعلم أن يضبطها أو يتحكم فيها أو يتخلى عنها، ويختلف اللعب في مراحل النمو المختلفة، ففي مرحلة الطفولة يلاحظ أن اللعب بسيط وعضلي ثم تدخل عمليات التفكير والذكاء في لعب الطفل، وفي الطفولة المبكرة يكون اللعب في جملته فرديا، ثم يتجه إلى المشاركة مع الآخرين، ويحاول تقليد الكبار ولعب أدوارهم ويستخدم خياله بدرجة كبيرة، ثم يكون الطفل أصدقاء اللعب وتظهر أهمية السلوك الاجتماعي، ويتمايز لعب الذكور عن الإناث، فنجد الذكور يهتمون بالفك والتركيب وألعاب العنف والحرب، بينما تهتم الإناث بالألعاب المهارية التي يقمن فيها بدور الأمومة والألعاب المترلية، وفي مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة تظهر الألعاب الجماعية ثم الهوايات وتبزغ الميول والاهتمامات.

✓ **دور المرشد في الإرشاد باللعب :**

يقوم المرشد بإقامة علاقة مع التلميذ تسودها الألفة والتقبل ليطمئن التلميذ اليه ويستطيع أن يمارس حريته في اللعب في جو يسوده الشعور بالأمن، ويقوم المرشد باختيار الألعاب التي تتناسب مع ميول كل تلميذ ومتطلبات المرحلة العمريةالتي يمر بها ، ومع بدء الطفل في اللعب يقوم المرشد بمتابعة أسلوبه في اللعب والأدوار التي يقوم بها من خلال ذلك النشاط ومدى مشاركته مع الآخرين، كما يحاول المرشد أن يكون له دور إيجابي في مشاركته للطفل في العابه حتى يكشف عن صراعاته وإحباطه.

بعد نهاية اللعب يوجه المرشد للطفل تساؤلات حول الشخصيات التي كانت خلال اللعب، ولماذا تصرف بالشكل الذي تصرفه. ويستخدم هذا الأسلوب مع الأطفال خاصة تلاميذ الصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية.

والعلاج باللعب ما هو إلا تهيئة الجو المناسب للطفل للتنفيس بواسطة الألعاب عن مشاعره المكبوتة وعن الضغوط التي تعرض لها في فترة ما من حياته.

ومن أهداف الإرشاد باللعب :

✓ التشخيص والفهم.

- ✓ بناء علاقة مهنية.
- ✓ تسهيل الكلام.
- ✓ تعلم طرق جديدة والتصرف اليومي.
- ✓ مساعدةالأطفال على إظهار ما يوجد في لا شعورهم وخفض التوتر لديهم.
- ✓ **أساليب علاجية من النظريات الإرشادية :**

النظرية:	اهم الأساليب المستخدمة:
السلوكية الكلاسيكية	تقليل الحساسية التدريجي، العلاج بالتنفير.
السلوكيةالإجرائية	حل المشكلات، إعطاء معلومة، التعزيز الاجتماعي، ضبط المثير، ضبط الذات، التعزيز الرمزي، تعليم مهارات اجتماعية، الإقصاء.
المعرفية	زيادة الوعي والاستبصار، تغيير معتقدات لا منطقية ، الإقناع، الشرح والتفسير، الحديث الذاتي الإيجابي، تحدي التفكير، إيقاف التفكير، الإيحاء الذاتي.
السلوكية المعرفية	العلاج متعدد الأوجه، إعادةتأطير المشكلة ، التخيل العقلي الانفعالي، التحصين ضد التوتر.
التحليلية لفرويد	التداعي الحر، تفسير الأحلام، تفسير المقاومة، اليات الدفاع، تقوية الأنا، التفسير بشكل عام.
علم النفس الفردي لادلر	اكتشاف نمط وأسلوب الحياة، مناقشة عقدة النقص والتفوق، التناقض المقصود،اكتشاف الأخطاءالأساسية، اكتشاف الأولويات، التركيز على مصادر القوة.
الجشتالتية	التمارين اللغوية، العاب الحوار(مثل: التعبير عن الإعجاب والاستياء، أناأتحمل المسؤولية...الخ)، المبالغة.
الإنسانية	مهارات الاتصال، التقبل غير المشروط، كشف الذات، الوعي للوصول إلى تقير الذات.
الواقعية	صياغة خطط محددة، الدعابة، الإدمانالإيجابي، إشباع الحاجات، تقييم السلوك الكلي، كون المرشد إيجابي، المواجهة.
الوجودية	إعطاء معنى للحياة، أنشطة ترويحية، تحميله مسؤولية أعماله.
التفاعلية	التعرف على مواقف الحياة، التعرف على أنواع التفاعل، الشرح، التوضيح، التفسير، المواجهة.

وليامسون الإرشاد المباشر	بناء المودة، التخطيط لبرنامج العمل، النصح المباشر، الإقناع، التحويل للأخصائيينالأخرين.

(**احمد عبد اللطيف أبو اسعد،2012،ص160–171**).

VII. مناهج التوجيه والإرشاد المدرسي.

1. المنهج النمائي (البنائي) :

ويسمى الاستراتيجية الانشائية: وهو الاجراءات التي تؤدي الى النمو السوي لدى الاسوياء والعاديين خلال رحلة نموهم حتى يتحقق الوصول بهم الى اعلى مستوى ممكن من النضج والصحة النفسية والتوافق النفسي، ويطلق عليه المنهج الانشائي أو التكويني ويحتوي على الاجراءات والعمليات الصحيحة التي تؤدي الى النمو السليم لدى الاشخاص العاديين و الاسوياء والارتقاء بانماط سلوكياتهم المرغوبة خلال مراحل نموهم حتى يتحقق اعلى مستوى من النضج والصحة النفسية والتوافق النفسي عن طريق نمو مفهوم موجب للذات وتقبلها ، وتحديد اهداف سليمة للحياة ، وتوجيه الدوافع والقدرات والامكانيات التوجيه السليم نفسيا واجتماعيا وتربويا ومهنيا ورعاية مظاهر الشخصية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

وان الهدف من هذا المنهج هو مساعدة الطلبة على النمو السليم ويمكن ان يتحقق ذلك عن طريق:

- تنمية مهارات الطالب عن طريق اكتشافها.
- يتعلم الطالب عن طريق القدوة والحب القيم الحقيقية للمعايير الاخلاقية.
- اعطاء الطالب الحرية الكاملة في التعبير عن رايه والبعد عن القسوة والكبت.
- دعم كفاءة المسترشد وتعزيزها والمحافظة عليها وعلى التوافق و الصحة النفسية.
- التعامل مع النمو والمحافظة عليه للوصول به الى مرحلة النضج والصحة.
- مراعاة السلوك السليم ودعمه لدى الاسوياء .
- بناء تقبل الذات وفق الاستعدادات والقدرات و الامكانات.
- مراعاة جوانب نمو الشخصية جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا.
- بناء الطالب في المجال التربوي وينمي لديه الدافعية للانجاز في مختلف المجالات.

2. المنهج الوقائي:

ويطلق عليه التحصين النفسي ضد المشكلات والاضطرابات والامراض، وهو الطريقة التي يسلكها الشخص لتجنب الوقوع في مشكلة ما ، ويهدف الى منع حدوث المشكلات أو الاضطرابات ومعرفتها اذا حدثت والتخفيف من اثارها بعد ذلك ويمكن ان يتحقق ذلك عن طريق التوعية التي يجب نشرها بين الطلبة عن طريق النشرات والندوات والمحاضرات والملصقات والاذاعة المدرسية التي تهدف الى التعريف باسباب المشكلة أو الاضطراب واهم الوسائل لتجنبها ، ومن خلال العمل على اكتشاف السلوكيات والمشاكل في

وقت مبكر، ويهدف هذا المنهج الى توعية وتبصير الطلبة حول الاثار التي يتعرض لها بعضهم من النواحي الصحية والنفسية والاجتماعية وازالة اسبابها مثل:

- اضرار عدم تناول الافطار مبكرا على الصحة.
- اضرار عدم لبس الملابس الكافية اثناء فصل الشتاء في المناطق الباردة .
- التدخين والمخدرات واضرارها.
- حوادث الطرق وكيفية الوقاية منها.
- بيان اضرار التقليد الاعمى لبعض العادات والتي قد يمارسها بعض الطلبة .
- مرافقة اصدقاء السوء وما يجرونه من ويلات ومشكلات.
- الكتابة على الجدران والمقاعد الدراسية ودورات المياه.

❖ **اساليب الارشاد الوقائي:**

تتم التوعية منخلال المعارض والندوات والمسابقات واللوحات والنشرات الارشادية المختلفة واسابيع وايام التوعية واغتنام المناسبات والاحتفالات التي تقيمها المدرسة للتوعية، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وكذلك في زيارة المرشد المدرسي للصفوف الدراسية.

3. المنهج العلاجي:

وهو علاج المشكلات والاضطرابات النفسية، ويتضمن مجموعة من الخدمات التي تهدف الى مساعدة الشخص لعلاج مشكلاته والعودة الى حالة التوافق والصحة النفسية، ويهتم هذا المنهج باستخدام الاساليب والطرق والنظريات العلمية المتخصصة في التعامل مع المشكلات من حيث تشخيصها ودراسة اسبابها، وطرق علاجها، والتي يقوم بها المتخصصون في مجال التوجيه والارشاد، ويهدف الى مساعدة الطالب الى العودة الى حالة التوفيق ويمكن ان يتم ذلك عن طريق دراسة الحالة.

يمر الانسان بمراحل حرجة في حياته (دخول المدرسة، فترة البلوغ...الخ) ويمر بمشكلات حقيقية يحتاج عندها الى المساعدة لتخفيف درجة القلق المصاحب ورفع مستوى الامل في علاج مشكلاته، العلاج يتناول المشكلات و الاضطرابات بالحلول المناسبة حتى يتحقق التوافق والصحة النفسية، والقدرة على الانجاز بفاعلية، ويعتبر المسترشد المحور الرئيسي في عملية الارشاد، كما ينطلق العلاج من نظرية معينة ويحدد طبيعة المشكلة واسبابها والظروف التي تحدث فيها ومن ثم يحدد التشخيص ثم العلاج، وليس هناك

علاج بنسبة مئة في المئة الاان البدء في الوقت المناسب افضل في نتائجه من التاخر في ذلك.(**احمد عبد اللطيف أبو اسعد ،2012 ،ص263–266**).

VIII. ميادين التوجيه والإرشاد المدرسي.

أ- التوجيه والإرشاد الديني والأخلاقي:

ويهدف إلى تكثيف الجهود الرامية إلى تنمية القيم والمبادئ الإسلامية لدى الطلاب واستثمار الوسائل والطرق العلمية المناسبة لتوظيف وتأهيل تلك المبادئ والأخلاق الإسلامية وترجمتها إلى ممارسات سلوكية تظهر في جميع تصرفات الطالب. ويهدف إلى تحقيق التكيف التربوي للطالب وتبصير الطالب بالفرص التعليمية والمهنية المتاحة واحتياج المجتمع في ضوء خطط التنمية التي تضعها الدولة.(**رائدة خليل سالم، 2006،ص 177-178**)

ب-التوجيه والإرشاد التربوي:

يهدف التوجيه والإرشاد التربوي إلى مساعدة الطالب في رسم وتحديد خططه وبرامجه التربوية والتعليمية التي تتناسب مع إمكاناته واستعداداته وقدراته واهتماماته وأهدافه وطموحاته والتعامل مع المشكلات الدراسية التي قد تعترضه مثل التأخر الدراسي وبطئ التعليم وصعوبته ، بحيث يسعى المرشد إلى تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة والرعاية التربوية الجيدة للطلاب.

ج- التوجيه والإرشاد النفسي:

يهدف إلى تقديم المساعدة النفسية اللازمة للطلاب وخصوصا ذوي الحالات الخاصة ، من خلال الرعاية النفسية المباشرة والتي تتمركز على شخصية الطالب وقدراته واستعداداته وميوله وتبصيره بمرحلة النمو والتي يمر بها ومتطلباتها النفسية والجسمية والاجتماعية ومساعدته على التغلب على مشكلاته. (**عبد الله الطراونة ، 2009 ،ص 23-24**)

د- التوجيه والإرشاد الاجتماعي:

يهتم إلى هذا المجال بالنمو والتنشئة الاجتماعية السليمة للطالب وعلاقته بالمجتمع ومساعدته على تحقيق التوافق مع نفسه ومع الآخرين في الأسرة والمدرسة والبيئة الاجتماعية. ويهتم بالنمو والتنشئة الاجتماعية السليمة للطالب وعلاقته بالمجتمع.

ه- التوجيه والإرشاد الوقائي:

يهدف إلى توعية وتبصير الطلاب ووقايتهم من الوقوع في بعض المشكلات سواء كانت صحية أو نفسية أو اجتماعية والتي تترتب على بعض الممارسات السلبية، والعمل على إزالة أسبابها ، وتدريب الطالب وتنمية قناعته الذاتية، والحفاظ على مقوماته الدينية والخلقية والشخصية.

و- التوجيه والإرشاد التعليمي والمهني:

هو عملية مساعدة الطالب على اختيار المجال العلمي والعملي الذي يتناسب مع طاقاته واستعداداته وقدراته وموازنتها بطموحاته ورغباته لتحقيق أهداف سليمة وواقعية.

ويهدف إلى تحقيق التكيف التربوي للطالب وتبصير الطالب بالفرص التعليمية والمهنية المتاحة واحتياج المجتمع في ضوء خطط التنمية التي تضعها الدولة ، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو بعض المهن والأعمال وإثارة اهتماماتهم بالمجالات العلمية والتقنية والفنية ومساعدتهم على تحقيق أعلى درجات التوافق النفسي والتربوي مع بيئاتهم ومجالاتهم التعليمية والعملية التي يلتقون بها .(**عبد الله الطراونة ، 2009،ص 25**).

IX. نظريات التوجيه والإرشاد المدرسي وتطبيقاتها التربوية.

1-نظرية الذات :

تعتبر نظرية الذات للعالم " **كارل روجرز**" أحدث و شمل نظريات الذات ، وذلك لارتباطها بطريقة من أشهر طرف الإرشاد و العلاج النفسي و هي طريقة الإرشاد و العلاج المتمركز حول المسترشد (العميل) أو الإرشاد الغير مباشر.

✓ **مبادئ نظرية الذات في الإرشاد:**

- ✓ إن سلوك الإنسان لا يعد و عن كونه نتائج تفاعل بين مفهوم الذات و الذي لدى الفرد و المحيط كما هو مدرك من طرفه.
- ✓ يطمح الفرد إلى المحافظة على السلوك الذي ينسجم مع الصورة التي كونها عن ذاته، فهو يسلك بصورة تجعله متوافقا مع نفسه و عن طريق ذلك يقوم الفرد بما يسميه روجرز بتحسين الذات التي يسعى إليها الإنسان من خلال محافظته على ذاته.

و تعد أفكار **روجرز** هذه بمثابة منطلقات أساسية في فهم أسلوبه الإرشادي الذي أسماء بالإرشاد المتمركز حول العميل.

و يعرف هذا الأسلوب بالأسلوب الإكلينيكي السريري و قد ارتبط بالممارسات التوجيهية التقليدية و قد مارسه الموجهون الأوائل مثل **تالكوتبارسونز** ، وتقوم هذه المقارنة الإرشادية على الاختبارات الموضوعية و ينتهج فيها الخطوات التالية:

-**التحليل** : يقصد به جمع المعلومات و الظروف ، و هذا لفهم الفرد فهما يسمح بتقديم المساعدة.

-**التركيب** : يتمثل في تلخيص البيانات و المعلومات و تنظيمها بحيث تكشف عن جوانب القوة و الضعف في الفرد و عن مستوى تكيفه (**عبد الحميد بن أحمد النعيم ، 2008 ،ص 32- 33**)

-**التشخيص**: ويهدف إلى تحديد المشكلة التي يعاني منها الفرد و التعرف و حصر أسبابها.

-**التنبؤ**: و تعني التكهن المحتمل لمشكلة الفرد ، و ما قد ينجم عنها .

-**المقابلة** : و هي لقاء ينظم بين المرشد لجمع المعلومات حول المشكلة التي يعاني منها هذا الأخير.

✓ **تطبيق النظرية :**

يمكن للمرشد الطلابي إتباع الإجراءات التالية:

- ✓ اعتبار المسترشد كفرد و ليس مشكلة ليحاول المرشد الطلابي فهم اتجاهه و أثرها على مشكلته من خلال ترك المسترشد يعبر عن مشكلته بحرية حتى يتحرر من التوتر الانفعالي الداخلي.
- ✓ إتباع المراحل التالية:
- ✓ ***مرحلة الاستطلاع و الاستكشاف:*** يمكن التعرف على الصعوبات التي تعيق المسترشد و تسبب له القلق و الضيق و التعرف على جوانب القوة لديه لتقويتها و التعرف على الجوانب السلبية من خلال الجلسات الإرشادية ، و مقابلة ولي أمره و مدرسيه و تهدف هذه المرحلة إلى مساعدة المسترشد على فهم شخصيته و استغلال الجوانب الإيجابية منها لتحقيق أهدافه.
- ✓ ***مرحلة التوضيح و تحقيق القيم:*** في هذه المرحلة يزيد وعي المسترشد و يزيد فهمه و إدراكه للقيم الحقيقية التي لها مكانة لديه من خلال الأسئلة التي يوجهها المرشد و التي يمكن إزالة التوتر لدى المسترشد.
- ✓ ***المكافئة و تعزيز الاستجابات :*** تعتمد على توضيح المرشد لمدى تقدم المسترشد في الاتجاه و تأييده للمسترشد بأنه ذلك يمثل خطوات أولية في التغلب على الاضطرابات الانفعالية. (**عبد الحميد بن أحمد النعيم ، 2008،ص 32- 33**)

- ✓ **تقييم نظرية الذات:**

يوجه إلى نظرية الذات بعض الانتقادات أهمها:

- ✓ أن النظرية لم تتبلور تصورا كاملا لطبيعة الإنسان و ذلك لتركيزها الكامل على الذات و مفهوم الذات.
- ✓ يري روجرز أن الفرد وحده له الحق في تحقيق أهدافه و تقرير مصيره.
- ✓ يؤكد روجرز أن الفرد يعيش في عالمه الخاص و يمكون سلوكه تبعا لإدراكه الذاتي أي أنه يركز على الأهمية الذاتية ، و ذلك على حساب الموضوعية.
- ✓ يضع روجرز أهمية قليلة أو ثانوية للاختبارات و المقاييس كوسيلة لجمع لمعلومات لإرشاد النفسي أي عندما يرغب المسترشد متناسيا أن جمع المعلومات أمر هام للمرشد(**www.lifeford-blogspot.com 02/11/2015 -11 : 42.**)

ب–نظرية الإرشاد العقلاني و الانفعالي:

صاحب هذه النظرية " **ألبرت أليس**" و هو عالم نفسي إكلينيكي أهتم بالتوجيه المدرسي و الإرشاد الزواجي و الأسري.

و ترى هذه النظرية بأن الناس ينقسمون إلى قسمين واقعيون و غير واقعيون و أن أفكارهم تؤثر على سلوكهم فهم بالتالي عرضة للمشاعر السلبية مثل القلق و العدوان و الشعور بالذنب بسبب تفكيرهم اللاواقعي و حالتهم الانفعالية و التي يمكن التغلب عليها بتقييميه قدرة اليد العقلية و زيادة درجة إدراكه.

- ✓ **مبادئ الإرشاد العقلاني و الانفعالي:**
- ✓ أن الإنسان يولد ولديه القدرة على التفكير العقلاني و الغير عقلاني ، بمعنى أن الإنسان عقلاني و لا عقلاني في آن واحد.
- ✓ ترى هذه النظرية أن أساليب تفكيرنا و معتقداتنا اللاعقلانية تمكن وراء باضطراباتنا النفسية,
- ✓ أن الأفراد مهيؤون بيولوجيا على أن يفكروا بطريقة ملتوية في مناسبات عديدة أو أن يهزموا أنفسهم و أن يبالغوا في كل شيء ، و أن يشعروا بالإثارة الشديدة و يتصرفوا بغرابة لأتفه الأسباب.
- ✓ **تطبيقات نظرية الإرشاد العقلاني و الانفعالي:**
- ✓ أهمية التعرف على أسباب المشكلة ، أي غير المنطقية التي يعتمد بها المسترشد و التي تؤثر على إدراكه و تجعله مضطربا.
- ✓ إعادة تنظيم إدراك و تفكير المسترشد عن طريق التخلص من أسباب المشكلة ليصل إلى مرحلة الاستبصار للعلاقة بين النواحي الانفعالية و الأفكار و المعتقدات و الحدث الذي وقع فيه المسترشد. **(حناش فضيلة ، محمد بن يحي زكريا، 2011 ،ص 75، 76)**.
- ✓ إقناع المسترشد على جعل هذه الأفكار في مستوى وعيه و انتباهه و مساعدته على فهم الغير منطقية لديه.
- ✓ توضيح المرشد للمسترشد بأن هذه الأفكار سبب مشكله و اضطرابه الانفعالي.
- ✓ تدريب المسترشد على إعادة تنظيم أفكاره وإدراكه و تغيير الأفكار اللامنطقية الموجودة لديه ليصبح لديه أكثر فعالية و اعتمادا على نفسه في الحاضر و المستقبل .
- ✓ إتباع المرشد لأسلوب المنطق و الأساليب المساعدة لتحقيق عملية الاستبصار لكسب ثقة المسترشد.
- ✓ العمل على مهاجمة الأفكار و اللامنطقية لدى المسترشد بإتباع ما يلي:
  - رفض الكذب و أساليب الدعاية الهدامة و الانحرافات التي يؤمن به الفرد الغير عقلاني.

- تشجيع المرشد للمسترشد في بعض المواقف و إقناعه على القيام بسلوك يعتمد المسترشد بأنه خاطئ ، و لم يتم فيجبره على القيام بهذا السلوك.
- مهاجمة الأفكار و الحيل الدفاعية التي توصل المرشد إلى معرفتها من خلال الجلسات الإرشادية مع المسترشد و إبدالها بأفكار أخرى مقبولة اجتماعيا.

✓ **تقييم النظرية :**

✓ العلاج العقلاني الانفعالي، خال من العواطف ،عقلاني إلى حد بعيد و يعتمد بشكل كبير على الألفاظ .

✓ هو أسلوب مباشر بدرجة كبيرة ، و هو يخضع الفرد للعلاج بدون مراعاة لمعتقداته و مفاهيمه.

✓ لا يوجد معيار موضوعي كالدين مثلا نحكم به على مدى عقلانية الأفكار و منطقتيها .

✓ لا يروق لبعض المسترشدين هجوم المعالج على أفكارهم و الذي بدوره قد يؤدي إلى المقاومة(

WWW.LIFE FORDJ BLOG.SPOT.COM)

ج-النظرية السلوكية:

مثلت هذه النظرية المدرسة السلوكية التي انتهجت الدراسة الموضوعية في معالجتها السلوك والمسائل النفسية أي و قد تناولت السلوك الظاهري للإنسان دون غيره ، و المسلمة الرئيسية للسلوكيين هي مثير استجابة . رائد المدرسة السلوكية " **واطسون** "

✓ **خطوات الإرشاد السلوكي :**

✓ تحديد المشكلة موضوع الدراسة و المقصود بها التعرف على السلوك الغير سوي لدى المسترشد .

✓ التاريخ التطوري و الاجتماعي للمسترشد و هو أمر هام لتحديد مناطق النجاح و الفشل في حياته و أنواع السلوك التوافقي.

✓ وضع أهداف محددة للإرشاد أي إظهار نوع السلوك الذي يرغب المسترشد في التخلص منه أو تغييره .

✓ تحديد الوسائل و الأساليب التي تستخدم لتحقيق الأهداف .

✓ **تطبيقات النظرية :**

عند تطبيق نظرية السلوك في الإرشاد فإنه يجب أن ترتكز على :

✓ تعزيز السلوك السوي المتوافق.

✓ مساعدة العميل في تعلم سلوك جيد مرغوب فيه و التخلص من سلوك غير مرغوب .

- ✓ تغيير السلوك غير السوي أو غير المتوافق و ذلك بتحديد السلوك المراد تغييره و الظروف التي يظهر فيها و تخطيط مواقف يتم التعلم و محو التعلم لتحقيق التغيير المنشود و يتضمن ذلك إعادة تنظيم ظروف البيئة المحيطة .
- ✓ العمل على تجنب المسترشد لتعميم قلقه على مثيرات جديدة (**عبد الله سعيد محمد الزبيدي، بدون سنة،ص 28-30**)
- ✓ **أساليب الإرشاد السلوكي :**

-**السلوك المثير و الاستجابة** : يمثل السلوك كل المظاهر النفسية للفرد سواء كانت هذه المظاهر قولا أو فعلا . أما الاستجابة فهي كل ما يظهر لدى الفرد من ردود فعل على مثير يتعرض له .

-**الإطفاء** : هو ضعف و تضاؤل و خمود و اختفاء السلوك المتعلم إذا لم يمارس و يعزز أو إذا ارتبط شرطيا بالعقاب بدل الثواب أو بمعنى آخر هوتي هل السلوك حتى يختفي .

-**التشكيل** : يمثل هذا المفهوم أحد أهداف عملية الإرشاد النفسي بالطريقة السلوكية حيث يسعى المعالج إلى تشكيل سلوك جديد و مقبول يحل محل السلوك الذي يسعى إلى إطفاءه أو إزالته و يبدأ التشكيل التدريجي للسلوك بما يملكه المسترشد من سلوكيات مقبولة و سيتم المرشد بتعزيز كل إضافة إيجابية .

-**التعميم** : إذا تعلم الفرد استجابة و تكرر الموقف فإن الفرد يندرج إلى تعميم الاستجابة المتعلمة على استجابات أخرى تشبه الاستجابة المتعلمة و إذا مر الفرد بخبرات في مواقف محدودة فإنه يميل إلى تعميم حكم يطبقه على المواقف الأخرى بصفة عامة .

-**التعزيز** : هو التقوية و التدعيم و التثبيت بالثواب و السلوك يتعلم و يقوى و يدعم إذا تم تعزيزه و يؤدي التعزيز إلى الترعة لتكرار السلوك المعزز ، و يؤكد العالم سينكز أن الثواب أكثر فعالية في التعلم من العقاب ، فالإصغاء و تقبل المسترشد هو نوع من التعزيز للمسترشد و هو يتكلم عن سلوكه المضطرب .

-**العقاب** :يتمثل في الحدث الذي يعقب الاستجابة و الذي يؤدي إلى التوقف عن هذه الاستجابة نهائيا. (**عبد الله سعيد محمد الزبيدي ،بدون سنة ، 30-31**)

- ✓ **نقد النظرية السلوكية في مجال الإرشاد :**
- ✓ أنها نظرية تقوم على الموضوعية المفرطة في تغيير سلوك الإنسان حيث اختصرته في مثير و استجابة و التعلم ألارتباطي الشرطي و إغفالها القدرات التي يتمتع بها الإنسان كالابتكار و الحيوية .
- ✓ و من أوجه القصور في هذه النظرية اقتصارها على السلوك الموضوعي الملاحظة و اعتمادها على تجارب أجريت في الغالب على حيوانات أكثر منها على الإنسان .

- ✓ كما لوحظ بخصوص الإرشاد السلوكي تركيزه على إزالة الأعراض في حد ذاتها بدلا من الحل الجذري للسلوك المشكل عن طريق التعرف على الأسباب الدينامية و إزالتها و لذلك قد يكون عابرا ووقتيا.

يعتمد المرشد أو الموجه على نظريات أساسية في عملية التوجيه و الإرشاد و هذا الاعتماد يتضح في مراعاته لعدة نقاط أساسية متعلقة بالفرد و توجه هذه النقاط المعتمدة في مهمة التوجيه فيما يلي :

د – نظرية السمات و العوامل :

يرى أصحاب هذه النظرية أن لكل فرد سمات شخصية ثابتة يمكن أن تلاحظ فيه ، كما يمكن أن نفرق بينه و بين شخص آخر أي أنها تركز على الفروق الفردية بين الأفراد في جميع المجالات ، و لا سيما المجال الدراسي للتكثيف ، كما نلاحظ أن هناك تفاوت و اختلاف في القدرات الدراسية بين التلاميذ الشيء الذي يتطلب تنوع في التخصصات الدراسية حسب إمكانيات كل فرد و قدراته و من هنا نجد أن المرشد أو مستشار التوجيه يقوم ب :

- ✓ مراعاة المرشد للفوارق الفردية و خصائصهم و سماتهم التي يتميزون بها عن غيرهم (جسمية و العقلية و الانفعالية ...) فهذه السمات تعتبر استعدادات عند صاحبها لأنواع معينة من السلوك.
- ✓ لكي يفهم المرشد الفرد لا بد من فهم سماته التي تتسم بها شخصية و بذلك يفهم سلوكه فيسهل عليه إرشاده للسلوك السوي
- ✓ استخدام المرشد أو الموجه للمقاييس و الاختبارات النفسية من أجل تحديد العوامل التي تفسر سلوك الفرد و التي تمكن من تحديد سمات الشخصية عنده(**عبد المحسن بن عبد العزيز المحم وفؤاد بن عبد الرحمان الجعيمان ، 2008،ص، 28–31**)
- ✓ **نقد هذه النظرية :**
- ✓ أن أصحاب هذه النظرية غير المتفقين على السمات العامة للشخصية و هي الأساس في هذه النظرية
- ✓ تعتمد هذه النظرية على أسلوب إحصائي في تحديد السمات العامة و هو أسلوب التحليل العلمي ، و يقوم على إعطاء وصف كمي للسمات و بما أننا نتعامل مع شخصية إنسانية فإنه من الصعب تحديد ما فيها من سمات بالطريقة الكمية .
- ✓ هذه النظرية غير قادرة على إعطاء الصورة الكاملة للشخصية.
- ✓ تركز هذه النظرية على وصف سلوك العميل و لكنها لا تهتم بمعرفة أسباب هذه السلوك أو غيرها .(**عبد المحسن بن عبد العزيز المحم وفؤاد بن عبد الرحمان الجعيمان ، 2008: 29**)

ه – النظرية السلوكية (نظرية التعلم):

تقوم هذه النظرية على فكرة المثير و الاستجابة فكلما كانت العلاقة بين المثير و الاستجابة سليمة كان السلوك سويا ، أما إذا كانت العلاقة مضطربة كان السلوك غير سوي ، و هكذا في الإرشاد السلوكي لا بد على المرشد دراسة المثير و الاستجابة و ما بينهما من عوامل شخصية أو عقلية أو اجتماعية أو انفعالية .

- ✓ دراسة شخصية الفرد و الشخصية حسب النظرية السلوكية هي الأساليب السلوكية المتعلمة الثابتة نسبيا التي تميز الفرد عن غيره من الناس .
- ✓ مراعاة المرشد لدوافع الفرد و ميوله فهي التي تحدد الطاقة الانفعالية في الفرد و توجيه السلوك وجهة معينة ليشبع حاجة معينة عند الفرد
- ✓ على المرشد أن يقوم بتعزيز سلوك السوي لدى المسترشد حتى يدعمه

كذلك بالنسبة للمسترشد فهو يعتمد أسلوب إطفاء السلوك و ذلك عن طريق عدم تعزيزه.

- ✓ ***انتقاد هذه النظرية***
- ✓ يركز أصحاب هذه النظرية اهتمامه على السلوك الملاحظ.
- ✓ تتغاضى النظرية السلوكية عن النظر للفرد ككل و تهمل عناصر السلوك الذاتية .
- ✓ دلائل النظرية السلوكية العلمية و العملية و التجارب و الأبحاث طبقت على الحيوانات .
- ✓ تركز على إزالة الأعراض بدل الحل الجذري .

و. نظرية التحليل النفسي:

من ابرز رواد هاته النظرية " **سيغموند فرويد وادلر** "،تهتم هذه النظرية بمساعدة الفرد على حل مشكلاته و مراعاته حلا سويا للوصول إلى التكيف مع الواقع فهذه النظرية في الغالب تهتم بالأنماط السلوكية الشاذة أكثر من اهتمامها بالأصحاء و هذا لا يعني عدم جدوى هذه النظرية مع الأصحاء فيمكن تطبيقها في عملية الإرشاد و التوجيه كما يلي:

- ✓ **تطبيق نظرية التحليل النفسي:**

- ✓ قيام المرشد الطلابي بطمأنة المسترشد و تأكيد ثقته بنفسه و تكون علاقة مهنية سليمة معه تعتمد على التقليل,
- ✓ إعطاء المسترشد الفرصة للتعبير عما يدور في ذهنه من خلال التداعي الحر و هذا ليس بالأمر السهل حتى تمكن من التحدث عن نفسه بطلاقة لإخراجه من الخبرات المؤلمة المكبوتة بداخله.

- ✓ إمكانية الاستفادة من الألعاب الرياضية و التمارينات بشتى أنواعها للطلاب الذين يظهرون سلوك عدواني من خلال التعاون مثلا مع أستاذ التربية البدنية.
- ✓ الإفادة من المعايير الاجتماعية التي تضبط و توجه سلوكيات المجتمع من خلال توضيح أهمية الالتزام بها للطلاب و أولياء أمورهم و حثهم على التعامل بها في حياتهم اليومية .
- ✓ إمكانية وقوف المرشد الطلابي على المشاعر الانفعالية التي يظهرها المسترشد للكشف عن صراعات الأساسية المكبوتة الدفينة.

فمن إيجابيات هذه النظرية اهتمامها بعلاج أسباب المشكلات و الاضطرابات لتحلها من أساسها رغم ذلك فلقد وجهت لها العديد من الانتقادات.

- ✓ أنها تهتم بالمرضي أكثر من الأسوياء فهي تنفع للعلاج النفسي أكثر من الإرشاد النفسي.
- ✓ تحتاج إلى خبرة و تدريب علمي طويل أكثر مما تحتاجه غيرها من النظريات.
- ✓ ما يقلل من قيمتها الاختلاف بين التحليل النفسي الكلاسيكي القديم و التحليل النفسي الحديث. (**عبد الله الطراونة، 2009 ،ص 69-70**)
- ✓ ما يقلل من قيمتها الاختلافات بين التحليل النفسي الكلاسيكي القديم و التحليل النفسي الحديث.(**حناش فضيلة و محمد بن يحي زكريا ، 2011 ،ص 51-62**).
- ✓ **أهمية التحليل النفسي:**

اعتمادا أن للاختيارات أهمية ثانوية و الواقع أن المرشد و الموجه بحاجة إلى كل الاختبارات التي من شأنها إيصاله إلى المعلومات الخاصة بالعميل و المقاييس التي يمكن أن نوفر له أكبر قدر المعلومات حول العميل.(**حناش فضيلة ومحمد بن يحي زكريا، 2011 ،ص55 -62**).

X. وسائل جمع المعلومات في التوجيه والإرشاد المدرسي:

أن أردنا الفائدة المرجوة من عملية التوجيه و الإرشاد و استكمالها علينا الربط بين الجانب النظري و الجانب العملي . وهذا لن يتـــأتى بالطبع إلا إذا تفهمنا مشكلة المسترشد جيداً .بالإضافة إلى ماهي الظروف التي أدت إلى حدوث هذه المشكلة . وهذا يتطلب جمع معلومات كافية وذات فائدة بحيث تتصف بالدقة و الصدق عن المسترشد .

إن الحصول على المعلومات بمواصفات معينة هي الدعامة الأساسية التي تبنى عليها عملية الإرشاد و المعلومات الصحيحة بموجبها تحدد حالة المسترشد أي أننا دون عملية التشخيص نقع في متاهات نفسية و محاولات فيها إضاعة الوقت و الجهد معاً .

ولن يستطيع المرشد دون هذه المعلومات أن يصف علاج أو يقدم المساعدة الناجحة في حل المشكلة . و الأخذ بيد المسترشد و مساعدته يعتمد على ما يجمعه المرشد من معلومات مفيدة .

إن في جمع المعلومات أهمية كبيرة في تحديد مشكلة العميل و التعرف إلى أسباب اضطرابه نفسياً. مما يسهل على المرشد التعرف إلى نوع الإجراءات اللازمة اتخاذها و الخطوات الواجب إتباعها . ويستخلص عندها الطريقة الإرشادية الملائمة .

وجمع المعلومات الدقيقة و المفيدة يحتاج إلى خبرة وفن ومهارة وذلك كما تعرف الإرشاد بأنه علم وفن ، علم من حيث أنه يعتمد على الأسس النظرية و المبادئ العامة أو يقوم على نظريات علمية تسد إلى مناهج البحث العلمي وهو فرع من فروع علم النفس التطبيقي وكذلك هو فن يحتاج إلى مهارة و خبرة فنية علمية في التطبيق تراعي طبيعة الإنسان و الفروق الفردية بين العملاء و تنوع الخبرات و المشكلات .

توجد وسائل متعددة لجمع المعلومات في التوجيه والإرشاد المدرسي منها:

اولا. الملاحظة العلمية:

وهي من اقدم الوسائل في جمع المعلومات عن المسترشد ومازالت هذه الوسيلة تحظى بالاهتمام ولا يمكن الاستغناء عنها، وتعني الملاحظة الاهتمام أو الانتباه الى شيء أو حدث بشكل منظم عن طريق الحواس، وهي ايضا اداة تساعد على التقييم ، وتتضمن أي ادراك حسي للاشارات التي تساعد على فهم السلوك الانساني.

كما انها من أكثر الوسائل شيوعاً التي تستخدم في تقييم الشخصية الملاحظة المباشرة لسلوك الفرد في مواقف الحياة الطبيعية خلال فترة من الزمن أو في موقف مصغر من الحياة ترتب بحيث تستدعي ظهور سمات الشخصية المطلوب قياسها .

لما كان معظم الناس يكونون عاده حساسين بأنفسهم إذا ما لاحظهم أحد فقد إبتكر علماء النفس أساليب خاصة للملاحظة لا يكونون فيها الأشخاص الذين يوضعون تحت الملاحظة مدركين لوجود الملاحظ وقد استخدمت هذه الأساليب بكثرة و بنجاح في ملاحظة سلوك الأطفال .

يجب أن يقوم الملاحظ :

بعدد كاف من الملاحظات ، و أن يقوم بتسجيل عدد المرات التي يتكرر فيها حدوث أنواع معينة من السلوك تختار لأهميتها تبعاً للأغراض التي يهتم بها الملاحظ . حيث أن تكرار ظهور أنواع معينة في المواقف المتشابهة و بذلك يمكن أن نستنتج السمات الرئيسية السائدة في الشخصية .

تستخدم في الملاحظة حاسة مهمة هي حاسة البصر أو قد تستوجب استخدام أكثر من حاسة ولهذا فإن ما يوصله البصر قد يختلف عما نسمع و تحقق الملاحظة المنظمة أهدافاً محدده تم صياغتها ضمن خطة مسبقة وهي أسلوب آخر من أساليب جمع المعلومات . و تكاد تكون هي في مقدمه الأساليب التي استخدمت في ميدان الإرشاد النفسي باعتبارها أداه هامة .

❖ **انواع الملاحظة :**

من انواع الملاحظة مايلي:

1. **الملاحظة المباشرة:** حيث يكون الملاحظون اما المسترشد وجها لوجه في المواقف ذاتها.
2. **الملاحظة غير المباشرة:** مثل التي تحدث دون اتصال مباشر بين الملاحظين والمسترشدين ودون ان يدرك المسترشدون انهم موضع ملاحظة، ويتم ذلك في اماكن مجهزة لذلك.
3. **الملاحظة المنظمة الخارجية:** ويكون اساسها المساعدة الموضوعية والتسجيل بازاء الشخص ومظاهر نواح سلوكية معينة دون التحكم في الظروف والعوامل التي تؤثر في هذا السلوك ، ويمكن ان تكون تتبعية لسلوك معين، ويقوم بها اشخاص خارجيون (أي غير الشخص الملاحظ او المسترشد).
4. **الملاحظة المنظمة داخليا:** وهذه تكون من الشخص نفسه لنفسه " التامل الباطني" وهي ذاتية وليست موضوعية، ومن عيوبها انها لا يمكن ان تتبع مع الاطفال الصغار الذين لا يستطيعون القيام بها.
5. **الملاحظة العرضية أو الصدفية:** وهي عفوية غير مقصودة وتاتي بالصدفة وتكون سطحية وغير دقيقة وغير عملية وليست لها قيمة علمية، ومن امثلتها الملاحظة العابرة لسلوك المسترشد في المدرسة ...، وبالرغم من هذا فانها تعطي المعلومات.
6. **الملاحظة الدورية:** وهي تتم في فترات زمنية محددة وتسجل حسب تسلسلها الزمني كل صباح أو كل اسبوع أو كل شهر...وهكذا.
7. **الملاحظة المقيدة:** وتكون مقيدة بمجال أو موقف معين ومقيدة ببنود أو فقرات معينة مثل ملاحظة الاطفال في مواقف اللعب أو الاحباط أو اثناء التفاعل الاجتماعي للكبار.

مـــــــــــــــــزايا الملاحـــظة :

1- يمكن عن طريقها الحصول على معلومات لا يمكن الحصول عليها عن طريق غيرها من الوسائل .

2- تتيح دراسة السلوك الفعلي في موافقة الطبيعة وذلك أفضل من اللجوء إلى قياس السلوك عن طريق الإختبارات.

3- تحليل سلوك الفرد في حالات متعدد بقدر الإمكان .

4- وضع المعايير لأغراض التقويم .

عيـــــــوب الملاحـــــظة :-

1-تحتاج الملاحظة إلى وقت وجهد كبيرين من الباحثين .

2- تفتقر الملاحظة إلى الثبات لأنها تعتمد بالدرجة الأولى على الحواس و إدراك الباحث الذي يختلف من شكل إلى آخر.

3- إنخفاض درجة دقة النظر لأن الملاحظ يقوم على تسجيل ظواهر تحدث في الواقع المعاش ويصعب إخضاعها للتجربة .

4- بعض الأفراد لا يحبون أن يكونوا موضع ملاحظة كالمراهقين و الأزواج .

5- لكي تتم الملاحظة لسلوك في إطاره الطبيعي لا يخبر المسترشد بذلك مسبقاً وهذا يتعارض مع مبدأ رئيسي في أخلاقيات الإرشاد النفسي وهو تعريف المسترشد و استئذانه في ذلك .

ثانيا: المقابلة الإرشاديّة:

يُمكن تعريف المقابلة الإرشاديّة على أنّها: علاقة اجتماعيّة مهنيّة، ومواجهة ديناميّة تتمّ وجهاً لوجه بين المُسترشِد الذي يبحث عن مساعدة؛ لتطوير استبصاراته التي تُحقّق ذاته، والمُرشِد النفسيّ الذي يمتلك الأساليب المناسبة؛ لمساعدة المُسترشِد وِفق مُدّة زمنيّة مُعيّنة، ومكان مُحدّد، وفي جوٍّ آمن قائم على الثقة المُتبادَلة بين الطرفَين، وتتمّ فيها معرفة كافّة التساؤلات، ومحاولة تقديم إجابات واضحة عنها.

❖ **أنواع المقابلة الإرشاديّة :**

***من حيث البناء :**

(1) المقابلة المفيدة و المقننة :

وهي مفيدة بأسئلة معينة محدده سلفاً يجيب عنها المسترشد ،و موضوعات محدده مسبقاً يتحدث فيها ، ومن مزاياها ضمان الحصول على المعلومات الضرورية و توفير الوقت ، أما عيوبها فتتراوح ما بين الجمود و نقص المرونة

(2) المقابلة المطلقة و الحرة :

وهي بعكس المقننة فهي غير مفيدة بأسئلة للمسترشد كي تتداعى أفكاره تداعياً جيداً و يعرضها بطريقته الخاصة ولاشك أن ما يقوله المسترشد له أهمية لأنه يعبر عن وجهة نظره ، ومن مزاياها أنها تسير بطريقة تلقائية ومع ذلك تتطلب خبرة خاصة و تدريباً طويلاً حتى لا تصبح مضيعة للوقت .

***من حيث الشكل :**

(1) المقابلة الفردية :

أي التي تتم بين المرشد و المسترشد الواحد فقط و تكون المشكلة حساسة .

(2) المقابلة الجماعية :

وتتم مع جماعة من المسترشدين كما يحدث في جماعة من الطلاب الذين يعانون من مشكلات مشتركة فيما بينهم .

❖ أهمّية المقابلة الإرشاديّة:

تكمُن أهمّية المقابلة الإرشاديّة في النقاط الآتية: إتاحة الفرصة للمُسترشِد؛ للتعبير عن رأيه، وأفكاره، والمعلومات التي يمتلكها. إتاحة التجربة العِلميّة في الميدان، وعلى أرض الواقع، وخاصّة بالإرشاد النفسيّ بين الأخصائيِّين النفسيِّين، والآباء. توفير مصدر مُهمّ، وواسع للمعلومات، والبيانات، كما أنّها تُمثِّل أداة؛ للتوعية، والتبصير، والتفاعُل الديناميكيّ المباشر. تحقيق الهدف وِفق الغاية التي تهدف المقابلة إلى تحقيقها.

مزايا المقابلة :

1- إتاحة الفرصة للتعبير بحريه الأمر الذي يخفف عن كاهل المسترشد الأعباء و الضغوط الداخلية المتراكمة لديه

2- تنمي لدى المسترشد المسؤلية .

3- الحصول على معلومات لا يسهل الحصول عليها بالطرق الأخرى .

4- الفرصة متاحة أمام المرشد لتكوين علاقة إلفة و رابطة ودية مع شخص آخر .

5- يسمح للمرشد في المقابلة بأن يغير من مدخلة و أسئلته حتى يزيد من الصراحة و الثقة إلى أقصى حد .

6- أمام المرشد فرصة لملاحظة سلوك المسترشد بشكل مباشر في موقف حواري تفاعلي بين شخصين .

7- إتاحة الفرصة للتنفيس الإنفعالي .

عيوب المقابلة :

1- قد لا تصلح لمن لم يصلوا إلى مرحلة النضج الفكري أي الأطفال .

2- انخفاض نسبة الموضوعية فيها وإرتفاع الذاتية في تفسير النتائج .

3- إنخفاض درجة الثبات و ذلك لإختلاف مشاعر المسترشد و كذلك الصدق.

4- قد تكون مشكلة الوقت في حالة إستخدامها مع إعداد كبيرة .

5- قد تكون البيانات المستمدة من المقابلة غير دقيقة .

ثالثا: دراسة الحالة:

يُمكن تعريف دراسة الحالة على أنّها: جَمْع المعلومات عن المُسترشِد بأسلوب مُنظّم، ودراسة شخصيّته، وتشخيص مشكلاته، ومحاولة الوصول إلى حلول مناسبة لها، وتعتمد هذه الوسيلة على باقي وسائل جَمْع المعلومات، مثل: الملاحظة، والمقابلة، ومن الجدير بالذكر أنّ دراسة الحالة تُتيح للمُرشِد إمكانيّة جَمْع أدقّ، وأكبر كمّيّة من المعلومات عن المُسترشِد؛ بهدف الوصول إلى حلٍّ دقيق، وجذريّ لمشكلاته، عِلماً بأنّ المُرشِد

يَستخدم مصادر عِدّة؛ لجَمْع المعلومات التي يحتاجها؛ فقد يلجأ إلى مناقشة المُسترشِد مباشرة، وفَهْم احتياجاته، أو مقابلة أُسرته، أو رِفاقه، أو مُعلِّميه، أو قد يلجأ إلى مصادر أخرى، مع ضرورة تحرّي الدقّة، والتنظيم، والاعتدال في جَمْع المعلومات، كما يجب أن يتضمّن الإطار المرجعيّ لدراسة الحالة مجموعةً من المُكوِّنات، وهي: المعلومات، والبيانات العامّة: وهي المعلومات التي أُخِذت من المُسترشِد، بالإضافة إلى ما تمّ جَمْعه من معلومات من مُحيطه الاجتماعيّ. المُلخّص العامّ: وهو مُوجَز المعلومات ذات العلاقة. التشخيص: وهو مجموعة الافتراضات القابلة للفحص حول الأسباب المُؤدِّية إلى المشكلة. التوصيات: وهي الاقتراحات حول الحالة، مثل: العلاج الطويل، أو السريع. المتابعة: وهي الاستمراريّة في مراقبة الحالة؛ بهدف التأكُّد من مدى تحقيق أهداف الإرشاد، وجَمْع المعلومات.

مصادر المعلومات في دراسة الحالة:-

تختلف المعلومات الواردة في دراسة الحالة بإختلاف مصادرها وهي تشمل:-

(أ)الملاحظة : تتم الملاحظة للعميل خلال المقابلة و الفحص السيكولوجي و ملاحظات الآخرين الذين يعرفون العميل.

(ب)البيانات الكمية والكيفية المتمثلة في نتائج الفحوص الطبية و العلمية و الإختبارات السيكولوجية .

(ج)البيانات التاريخية المستمدة من السجلات و الوثائق و المقابلات .

عوامل نجاح دراسة الحالة:

"1" التنظيم لابد من تنظيمها بشكل جيد لتسهيل الدراسة الخاصة بالمشكلة .

"2" الدقة :- المعلومة التي يستفاد منها في حل المشكلة .

"3"الإعتدال :- يجب أن لا تكون المعلومات طويلة الطول الممل و القصر الخل .

"4" التسجيل :-لا بد من تسجيل المعلومات

مميزات دراسة الحالة:

1- توضح وبشكل شامل جميع جوانب الشخصية وبهذا يحصل على صورة دقيقة وواضحة عن شخصية الحاله.

2- يعطي للفرد الفرصة للتعرف على نفسه من حيث .....إمكاناته .

3- تفيد في عملية التنبؤ أي توضيح ما ستكون عليه الحاله مستقبلاً.

4-كما أنها تفيد التربويين في تشكيل صورة واضحة عن الأطفال الذين يتعاملون معهم .

5- تساعد في احتواء الكميات المتناثرة من المعلومات المتراكمة حول الأفراد الأمر الذي يؤدي إلى تفسيرها و الإستفادة منها في العلاج .

6- تمكن المرشد النفسي من إمكانية التخطيط الفعال لإتباع الخطوات التي تؤدي إلى تنمية الحالة و تطورها .

7- تقوي العلاقة بين المرشد و المسترشد وهذا يؤدي إلى زيادة التفاعل المهني و الإرشادي.

عيوب دراسة الحالة:

1- أنها تحتاج إلى وقت وجهد كبيرين يؤديان إلى الملل.

2- قد تكون المعلومات التي تحصل عليها المرشد كبيرة وبالتالي تتراكم وإن لم يحسن الباحث تبويبها ستنتهي الفائدة المرجوة منها .

3- لا يمكن لأي مرشد أن يمارسها لهذا فإنها تحتاج إلى مرشد ممارس ذو خبره .

4- تباين المعلومات التي يحصل عليها المرشد ومن مصادر مختلفة قد يؤدي إلى تشويه الحقيقة لحاله المسترشد .

5- قد يتعثر الحصول على المعلومات في الوقت المناسب هذا قد يؤثر على سير عملية العلاج أو تعثرها.

رابعا: الاستبيان:

يُمكن تعريف الاستبيان على أنّه: قائمة من الأسئلة المُعَدّة بشكلٍ مدروس، وتهدف هذه الأسئلة إلى معرفة مُعتقدات، وآراء، واتّجاهات الآخرين حول موضوع، أو حالة ما، ويلجأ المُتخصِّصون في البحوث التربويّة إلى هذا الأسلوب؛ بهدف الحصول على حقائق عن الأساليب، والظروف القائمة بالفعل؛ في سبيل جَمْع البيانات، والمعلومات اللازمة؛ لإثبات فرض مُعيّن، أو نَفْيه، ومن الجدير بالذكر أنّه لا يجب أن يشتمل الاستبيان على أسئلة النفي، أو ألفاظ غامضة، وغير مفهومة، أو أن تكون الأسئلة قابلة للتأويل، أو أنّها تُثير غضب المُسترشِد، كما أنّه لا يجب أن يُظهِر المُرشِد وكأنّه يبحث عن إجابة مُعيّنة.

*** مميزات وعيـــوب الإستبيان :**

من أهم مزايا الإستبيان أنه يمكننا من الحصول على كم هائل من المعلومات في فترة قصيرة من الزمن كما أنه أقل وسائل جمع المعلومات تكلفه سواءا في الجهد المبذول أو المال المنفق وتكون أسئلة الإستبيان غير قابلة للتغيير أو التعديل رغم هذه المزايا ، فإن للاستبيان عيوب كذلك تكمن في أن الاستبيان خاص بالفئة المثقفة في المجتمع فقط مما يعني أن هذا الأخير كثيرا ما تستخدمه الدول المتقدمة والتي تتميز بارتفاع المستوى الثقافي لدى مختلف فئات مجتمعاتها على خلاف الدول المتخلفة التي تتميز بتفشي الأمية والجهل بين الأوساط الشعبية في هذه المجتمعات ، ما يعاب عل الاستبيان أيضا هو عدم تمكن المبحوثين من ملاحظة ردود أفعال الباحثين أصحاب الاستبيانات ، لأن هذه الأخيرة عادة ما ترسل عن طريق البريد .

•قواعد تتعلق بصياغـــة الأسئلـــة :

كل سؤال يعالج بنقطـــة واحدة فقط.

أن لا تشعر الأسئلة المبحوث بالحرج

يجب أن تكون الأسئلـــة ذات الطابع الفني دقيقة ومباشرة

يجب أن تكون صيغ الأسئلة قصيرة ومترابطة

•قواعـــد تتعلق بصحـــة صدق الإجابة :

وضع أسئلـــة توضح مدى صدق المبحوث.

وضع أسئلة ترتبط إجاباتها بإجابات أسئلـــة أخرى من الإستبيان.

خامسا: مؤتمر الحالة:

يُمكن تعريف مؤتمر الحالة على أنّه: اجتماع مناقشة خاصّة يضمّ الأشخاص المُهتمّين بأمر المُسترشِد (فريق الإرشاد)، ومن يمتلك معلومات خاصّة به، مع ضرورة معرفة المُسترشِد بذلك، ومراعاة المعايير الأخلاقيّة، وعدم الإجبار على الحضور، وأن يتمّ المؤتمر في أجواء غير رسميّة، حيث تتمّ في المؤتمر مناقشة العلاقة بين المُسترشِد، ومَن حوله، ودراسة الأنشطة التي يُمارسها، والتغيُّرات الحاصلة خلال مراحل النُّموّ، ومحاولة فَهْم الخلفيّة التي يعيش فيها المُسترشِد، علماً بأنّ هناك أنواع عِدّة لمؤتمر الحالة، وهي: مؤتمر الحالة الواحدة: وهو الذي تتمّ فيه مناقشة حالة مُسترشِد واحد فقط. **مؤتمر الحالات:** وهو الذي تتمّ فيه مناقشة حالة مجموعة من المُسترشِدين. مؤتمر الاختصاصيّين: وهو الذي تتمّ فيه المناقشة بين الاختصاصيّين النفسيّين؛ بهدف دراسة حالة مُسترشِد، أو مجوعة مُسترشِدين. مؤتمر المُرشِد، والمُسترشِد، والوالد: وهو الذي يضمّ المُسترشِد، والمُرشِد، ووليّ أمر المُسترشِد، أو مُعلّمه.

يضم مؤتمر الحالة عاده الأخصائي النفسي و الأخصائي الإجتماعي و المدرسي و المرشد و من أعضائه البارزين الوالدان و عاده يتولى إدارته المرشد النفسي .

أنـــــواع مـــــــؤتمر الحـــــالة:

"1"مؤتمر الحالة الواحدة:

وهو خاص بمسترشد واحد و مجموعة من المرشدين . وهو يكون بمثابة إجتماع لفريق التوجيه عندما يجتمع المتخصصين في التوجيه وعلم النفس و العمل الاجتماعي و الصحة النفسية لتقييم حاله فرد يبدو أنه بحاجة إلى مساعده متخصصة .

"2" مؤتمر الحالة للمتخصصين وغير المتخصصين :

عندما يعقد مؤتمر الحالة لأكثر من مرة و عندما يعقد لغرض تزويد التربية الخاصة بغير المختصين فإن المشاركين في المؤتمر يضمون جميع أعضاء الفريق الذين لهم صله بالفرد و يكونوا قادرين على إعطاء معلومات وثيقة الصلة بالفرد مثل الأسرة أو رفقاء العمل أو المدرسة .

"3" مؤتمر الحالات :

هو الذي يضم مجموعة من المسترشدين تكون لديهم علاقة أو مشكلة مشتركة .

"4" مؤتمر المرشد و المسترشد وولي الأمر :

هو يكون بين المرشد و المسترشد وولي الأمر بالنسبة للمسترشد .

"5" مؤتمر الأخصائيين :

وهو عاده يضم المرشدين فقط من غير مسترشد .

مزايا مؤتمر الحالة:

يمتاز مؤتمر الحالة بما يلي:-

1/ يزود المرشد بمعلومات عن المسترشد و شخصيته وخاصة المعلومات التي لايمكن الحصول عليها من الوسائل الأخرى التي تفيد في مناقشة الفروض المختلفة وفي التشخيص وفي عملية الإرشاد .

2/ يفيد في تجميع أكبر قدر من المعلومات من مصادر متعددة ومن وجهات نظر مختلفة و في وقت قصير ، ولذلك يعتبر بمثابة إستشارة وتبادل أراء تفيد في الحكم على التقديرات الذاتية لكل من المرشد و المسترشد.

3/ يمكن التعرف من خلاله على من يستطيع أن يسهم في عملية إرشاد الحالة من غير أعضاء هيئة الإرشاد.

4/ يساعد في تبني الإرشاد الخياري حيث يطلع أعضاء فريق الإرشاد على وجهات نظر مختلفة لكل منها وجهاتها . ويدركون أنه يجب أن تنوع طرق الإرشاد .

5/ يعتبر الوسيلة النموذجية للإتصال بالأسرة وغيرها من مصادر المجتمع الأخرى في الإرشاد النفسي .

إجراءات مؤتمر الحالة:

1- **الإعداد:** وهي مسؤولية المرشد فقط هو الذي ينسق ويحدد للجلسة ، وهو الذي يحدد مدخل الحوار.

2- **الإفتتاح:** ويقوم فيه المرشد بتقديم معلومات عن المسترشد.

3- **جلسة المؤتمر:** ويكون بقيادة المرشد

4- **الختام** :- يقدم فيه المرشد نتائج الجلسة.

عيوب المؤتمر:

1- قد يأخذ زمن طويل .

2- قد يخفي العميل بعض المعلومات .

3- يمكن أن جمع معلومات أو دراسة حالة.

4- قد تأتي المعلومات التي تجمع في أثناء المؤتمر مشتته وغير منسقه وغير متكاملة.

5- قد لا يتوافر الوقت لدى الكثيرين لحضور المؤتمر مما يهدده بالفشل .

6- قد يمانع بعض المسترشدين عقد مؤتمر لهم لأنهم يعدونه تدخل الآخرين فيما لا يعنيهم.

سادسا: الاختبارات والمقاييس:

يُمكن تعريف **الاختبارات** على أنّها: مجموعة من الخُطوات المُنظّمة التي تُمكِّن المُرشد من اختبار المُسترشِد، وذلك من خلال تقديم مجموعة من المُنبِّهات ؛ بهدف الحصول على معلومات كمّية عن ظاهرة ما، وتُوجَد الاختبارات على عِدّة أنواع، وهي: اختبارات التحصيل، واختبارات الأداء، واختبارات القدرات

العقليّة، واختبارات المُيول، واختبارات القِيَم، واختبارات الشخصيّة، أمّا **المقاييس** تعني: الأداة المُنظّمة التي تُتيح قياس ظاهرة ما، والتعبير عنها بلُغة الأرقام.

***شروط الإختبارات :**

1- الهدف : أي أنه يقيس ما وضع أصلاً لقياسه .

2- الثبات : أي أن تكون نتائج الإختبار ثابتة تقريبا في المرات المختلة .

3- التقنين : يقصد به إعداد معايير الإختبارات حتى تكون إلى درجات خام .

4- الموضوعية.

5- سهولة الإستخدام.

6- الإعتدال في الإختبارات.

***إجراء الإختبارات:**

1) إختيار الإختبار المناسب " العمر الجنس".

2) الأخصائي : يجب أن يتوفر في الأخصائي التدريب و الخبرة.

3) المكان : يجب أن بكون المكان مريحاً و الإضاءة و التهوية.

4) المناخ: يجب تهيئة مناخ مناسب لإجراء الإختبار حيث يشعر العميل بالطمأنينة.

5) النتائج : بعد إتمام إجراء الإختبار يتم تصحيحه و التعرف على نتائج الإختبار.

6) تفسير النتائج: يجب أن يكون المرشد موضوعياً و عملياً في تفسير النتائج.

***مزايـــــــــــــــــــــا الإختبارات:**

1- تعتبر أسرع و أوضح من غيرها من الوسائل .

2- أكثر موضوعية .

3- الإختبارات وسيلة إقتصادية و فعالة في التقييم و إتخاذ القرار و التنبؤ.

4- تعطي تقديراً كمياً و كيفياً معيارياً لشخصية العميل و قدراته و استعداداته و نقاط قوته و ضعفه.

5- تمهيد لإستخدام و سائل أخرى مثل المقابلة و مؤتمر الحالة .

6- يستخدم الإختبار في قياس مدى التقدم أو التغير الذي طرأ على حالته.

***عيوب الإختبارات:**

1- بعض الخصائص النفسية لا يستطيع الإختبار قياسها .

2- قد تعطي صفات لأفراد تظل ملازمة لهم مما يضرهم في المستقبل .

3- قد تقلل من إمكانات الإتصال الإجتماعي المطلوب في الإرشاد .

4- قد يكون بها بعض أوجه القصور في إنشائها وتقنينها .

5- قد يساء تفسير الدرجات .

6- قد ينبهر بعض الأخصائيين بها ويعتقدون أنها غاية المراد.

23:00/2019/05/12/https://mawdoo3.com

XI. مهام وواجبات العاملين في حقل التوجيه والإرشاد المدرسي:

أ–مهام المرشد التربوي:

1- التخطيط التربوي والمهني .

2- تقديم المشورة لأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية فيما يتعلق بحاجات الطلبة.

3- القيام بالإرشاد الفردي والإرشاد الجمعي ليساعد الطلبة على فهم وتقبل أنفسهم كأفراد في المجتمع وليتمكنوا من تكيف أنفسهم مع الموارد المتاحة لهم.

4- تحويل الحالات التي لا يمكن التعامل معها إلى الجهات المختصة .

5- القيام بالاختبارات النفسية والدراسات .(**علي صبحي خلف ،2012،ص52**)

6- التعاون مع الإدارة المدرسية والمدرس لحل مشكلات الطلبة .

7- إقامة علاقات طيبة مع الطلبة ليصبح موضوع ثقتهم ويشجعهم على مراجعته في طلب المساعدة لحل مشكلاتهم.

8- تنظيم زيارات منظمة ومبرمجة للطلبة إلى المعامل والمصانع والمدارس المهنية ومراكز التدريب والكليات والمعاهد العليا.

9- استضافة محاضرين بشكل منتظم من الأعمال المختلفة.

10- المحافظة على سرية المعلومات التي تتطلب ذلك حفاظا على مصلحة المسترشد وزيادة ثقته بالمرشد.

11- تحويل الحالات التي لم يتمكن التعامل معها " كالحالات النفسية المستعصية والاضطرابات السلوكية الحادة".

12- تقديم المساعدات الخاصة التي يحتاج لها الطالب داخل الصف.

13- مساعدة الطلبة في تنمية قدراتهم على التكيف السليم مع المشكلات المختلفة .

14- توجيه وإرشاد أولياء الأمور لرعاية أبنائهم وإقامة علاقات ودية فيما بينهم.

15- التعاون مع إدارة المدرسة في وضع برنامج عمل منظم خاص بالإرشاد .

16- القيام بقياس أو التعرف على استعدادات المتعلم وميوله الدراسية والمهنية وتحصيله الدراسي وذلك باستخدام الاختبارات والمقاييس النفسية المختلفة.

17- مساعدة المتعلم على اختيار نوع الدراسة الذي يتناسب مع ميوله وقدراته واستعداداته ، وذلك بتقديم المعلومات التربوية الملائمة له.

18- التعرف على نواحي النقص أو القصور لدى المسترشد التي قد تؤدي إلى فشله دراسيا.(**حسن إبراهيم حسن المحمداوي، 2008،ص، 15-17**)

إن لخدمات المرشد المدرسي أهمية كبيرة فهي تؤثر بشكل فعال في أداء الطالب في تحصيله الدراسي واختيار نوع الدراسة المناسبة بقدراته وميوله كما تحقق للطالب قدرا كبيرا من التوافق النفسي الاجتماعي الذي يجعله ينعم بقدر مناسب من الصحة النفسية في حياته المدرسية او علاقاته الاجتماعية وتتمثل هذه المهمات فيما يلي:

1- دور المرشد في عملية تخطيط وتطوير برنامج الإرشاد في المدرسة ويتم ذلك بالتعاون مع هيئة موظفي المدرسة ، مجلس الآباء مجلس الطلبة ويتضح دور المرشد في هذا المحور فيما يلي من العناصر:

- ✓ يساعد المرشد المدرسي في تحديد أهداف برنامج الإرشاد في المدرسة.
- ✓ تقييم إيجابيات وسلبيات خدمات البرنامج الإرشادي .

2- دور المرشد في عملية الإرشاد النفسي في المدرسة، يقضي المرشد المدرسي معظم وقته في عملية الإرشاد النفسي الفردي والجماعي حيث تعتبر هذه العملية قلب برنامج الإرشاد المدرسي ويقوم المرشد من خلال هذه العملية بما يلي:

- ✓ يساعد التلاميذ على فهم وتقبل أنفسهم كأفراد في المجتمع وتقدير الموارد المتاحة في البيئة التي تحيط بهم ومن ثم تكييف أنفسهم مع محيطهم .
- ✓ يساعد التلاميذ على تنمية قدراتهم على التكيف مع مشكلاتهم وحلها.
- ✓ يقدم المعلومات الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية التي تهم الطلاب لمواجهة مشكلة ما أو اتخاذ قرار معين.(**قنطاري كريمة ،2010 ،ص105-106**)

3- دور المرشد في تقويم التلاميذ ، يأخذ المرشد المدرسي الدور القيادي والاستشاري في برنامج المدرسة الذي يحتوي على السجلات المجمعة والمعلومات والبيانات المتعلقة بتقدير وتقويم الطلاب لا سيما الاختبارات النفسية التي تقيس شخصياتهم وقدراتهم ولأجل ذلك يقوم المرشد بما يلي:

- ✓ إجراء مختلف الاختبارات النفسية وتسجيل وتفسير المعلومات والبيانات الشخصية الناتجة عن تلك الاختبارات.

- ✓ تحيد الطلاب الذين يشعرون بحاجة خاصة وبقدرات خاصة وميول معينة من اجل مساعدتهم على استثمار هذه القدرات والميولات في نموهم وتطورهم الدراسي.

4- دور المرشد التربوي في التخطيط التربوي والمهني ، يعد المرشد المدرسي المصدر الرئيسي الذي يمد التلاميذ وأوليائهم بالمعلومات التربوية والمهنية وذلك من خلال الأنشطة التالية :

- ✓ مساعدة التلاميذ وأولياء أمورهم على معرفة الفرص التربوية من معاهد وكليات بما يفيد التلاميذ في مواصلة دراستهم بعد التخرج من المدرسة أو من الفرص المهنية من وظائف ومهن يستفيد منها التلاميذ في العمل فيها إذا لم تكن لهم رغبة في متابعة الدراسة.
- ✓ يساعد التلاميذ وأوليائهم على فهم الإجراءات المتعلقة بالتحويل من فرع دراسي إلى آخر أو الالتحاق بالمدارس التي تناسب القدرات الدراسية للتلاميذ.

5- دور المرشد المدرسي في عملية التعيين ن ويعني التعيين هنا توزيع التلاميذ على الصفوف المختلفة بما يتناسب وقدراتهم واستعداداتهم ويتضح دور المرشد في هذه الخدمة فيما يلي من العناصر:

- ✓ يساعد المرشد هيئة موظفي المدرسة على توزيع التلاميذ على الصفوف ووضعهم فيها على أسس سليمة مراعيا بذلك المتفوقين والمقصرين.
- ✓ يساهم المرشد مع هيئة موظفي المدرسة في اتخاذ الإجراءات المناسبة لاختيار الأنشطة التي تنمي قدرات التلاميذ الدراسية مراعيا الفروق الفردية بينهم.
- ✓ يساعد التلاميذ على دخول الفروع الدراسية المناسبة لإمكاناتهم الدراسية وميولهم واستعداداتهم.

6- دور المرشد في مساعدة أولياء أمور التلاميذ ، إن الكثير من متاعب الطلاب تكمن في نوعية العلاقة القائمة بينهم وبين آبائهم ونقص الوعي النفسي لدى بعض الأولياء بمطالب نمو في كل مرحلة مما يستوجب عقد الندوات المدرسية أو الاجتماعية مع أولياء الأمور للمشورة وتبادل الرأي.(**قنطاري كريمة، 2010 ،ص107–108**) .

XII. الصفات والشروط الواجب توفرها في المرشد التربوي.

- ✓ الرغبة الأكيدة في العمل الإرشادي مع الطلبة.
- ✓ حب المهنة والإخلاص في العمل .
- ✓ القدرة على فهم المسترشد والتعاطف معه.
- ✓ روح المرح والشفافية مع المسترشد.
- ✓ الاتزان الانفعالي والتحلي بالصبر.
- ✓ الموضوعية في العلاقات الإنسانية.
- ✓ التسامح مع أخطاء المسترشد.
- ✓ حسن المظهر.
- ✓ التفتح على العالم .
- ✓ الذكاء الاجتماعي .
- ✓ الرغبة في التنمية الذاتية.
- ✓ النظرة التفاؤلية للحياة.
- ✓ تفهم الذات و طريقة تأثير قيمة الشخصية و حاجاته و مشاعره على عمله . (**هادي مشعان ربيع، 2008،ص 47**)
- ✓ أن تكون لديه الخلفية التربوية والنفسية الكافية لتفهم ظروف الطلاب ومعاونتهم على حل مشاكلهم.
- ✓ أن يكون معروفا جيدا لطلابه وأن يكون ممن يشركون مع الطلاب في الأنشطة المدرسية المختلفة.
- ✓ أن يكون ملما بلوائح وقوانين الدراسة ونظمها المختلفة.
- ✓ أن يكون متفرغا بعض الوقت لمقابلة طلابه ومناقشتهم فيما يواجهون من مشكلات.
- ✓ الإيمان بأن المدرسة وما فيها من أعضاء هيئة التدريس والعاملين ، يعملون في تناسق تام وتفاعل تام ايجابي لتحقيق أفضل الخدمات الطلابية .
- ✓ أن يكون لديه خبرة كافية في مجال الاختبارات والمقاييس التقنية والتربوية والاجتماعية المختلفة.
- ✓ أن يكون لديه القناعة التامة باحترام وتقدير آراء الطلاب بها أو يهملها.
- ✓ أن يكون مؤمنا بالفروق الفردية بين الطلاب في القدرات العقلية والمعرفية والصفات الجسمية المختلفة وأن يراعي هذه الفروق بين الطلاب.

- ✓ أن يكون ذا علاقة طيبة بإدارة المدرسة وأن يكون محمود السيرة بين زملائه مما يساعده في فعاليته في حل المشكلات التي تواجه الطلاب في جميع المستويات التعليمية.
- ✓ أن لا تقل درجة تعليمه عن المستوى الجامعي.

ويمكن إجمال سمات المرشد التربوي فيما يلي :

- ✓ **الثقة بالمسترشد:**

يجب أن يؤمن المرشد باعتباره قادر بقدراته وإمكاناته على التغير والنمو ومواجهة المشكلات الحياتية ن وكذلك قدرته على تبني القيم والأهداف المناسبة التي يتطلع إليها المجتمع والمؤسسات التربوية .

- ✓ **التمسك بالقيم الإنسانية:**

أن يهتم المرشد بالمسترشد كإنسان وأن يحترم إنسانيته وأهدافه وقيمه حتى يستطيع التفاعل مع المسترشد بشكل أكثر صدق وموضوعية للوصول إلى أفضل القيم المرجوة.

- ✓ **التفتح على العالم:**

ينبغي على المرشد التربوي أن يكون منفتحا على العالم الذي يعيش فيه وأن يواكب حركات التطور في مجال اختصاصه والمجالات الثقافية الأخرى.(**حسن إبراهيم حسن المحمداوي، 2008،ص 15-17**)

- ✓ **سعة الأفق:**

يجب أن يحترم المرشد مختلف أنواع الميول والاتجاهات والمعتقدات لعملائه ويتقبلها، وأن يكون ملما بهذه الأمور كي يستطيع أن يناقشها مع المسترشد.

- ✓ **تفهم الذات:**

تعد معرفة المرشد وإدراكه لذاته وماهية القوة والضعف لديه من الأمور الهامة التي ينبغي إدراكها حتى يضع لنفسه من الأهداف ما يناسب طاقاته وقدراته.

- ✓ **الالتزام المهني:**

ينبغي على المرشد الالتزام بمبادئ التوجيه والإرشاد كمهنته وكوسيلة لمساعدة المسترشد على تطوير وتنمية قدراتهم واستعداداتهم.

3- خدمات الإرشاد التربوي في المدرسة:

من أهم الخدمات التي يقدمها الإرشاد التربوي في المدرسة ما يلي :

- ✓ **الخدمات الوقائية و الإنمائية:**

تتمثل الخدمات الوقائية والإنمائية في المدرسة بدعوته إلى ضرورة تضمين المناهج الدراسية مواد العلوم السلوكية التي تعرف التلاميذ بالجوانب النفسية في الشخصية الإنسانية ، مما يسمح بعلاج الكثير من المشكلات قبل وقوعها.

✓ **الخدمات الاجتماعية:**

تشغل هذه الخدمات بقدر الإمكان أوجه النشاط الطلابي خاصة عندما ينتقل الطلبة من المرحلة الإعدادية إلى المرحلة الثانوية ، وعندما يتشعبون إلى أقسام متخصصة ن وعندما يتخرجون من الثانوية ، ويتبع في هذا المجال طرق الإرشاد الجماعي وخاصة المحاضرات والمناقشات الجامعية ،كذلك القيام بالزيارات إلى المكتبات والمدارس العليا والجامعات.

✓ **خدمات شؤون الطلاب:**

هي الخدمات التي تقدم للطلاب في المدرسة مثل التي تتعلق باستقبال الطلبة الجدد في اليوم الأول من الدراسة ومحاولة توجيههم وذلك بتعريفهم بنوع الدراسة ، ومحاولة تعريفهم على زملائهم وأساتذتهم.

✓ **خدمات التصنيف:**

وتتضمن تصنيف الطلبة حسب قدراتهم واستعداداتهم أو أعمارهم بناء على نتائج اختبارات القياس والتقويم التربوي. .(**حسن إبراهيم حسن المحمداوي، 2008،ص 15-17**)

✓ **الخدمات الإرشادية للمتفوقين:**

بعد تحديد الطلبة الذين لديهم قدرات ومواهب خاصة يتم تسهيل المهمة للموهوب بواسطة الفرص الكافية وتنويع الخبرات وإتاحة الفرصة للابتكار ثم القيام بإعداد برامج خاصة للمتفوقين والموهوبين تتناسب مع نواحي التفوق والموهبة يتشارك فيها المتفوقين أنفسهم.

✓ **الخدمات الإرشادية لضعاف القدرات العقلية:**

تتمثل هذه الخدمات بالفحص النفسي ومحاولة تقييم تحصيله الدراسي وفحصه طبيا وبحث حالته اجتماعيا ويتم علاج ما قد يكون لدى الطالب من حالة قلق أو عدوان أو سلوك جانح أو ضعف عقلي ،وكذلك تقديم التوجيه والإرشاد للوالدين لتقبل حقيقة أن ابنهم ضعيف العقل ومساعدتهما في تحمل هذه المشكلة وقيامهم بمسؤولياتهم الكاملة اتجاهه.

وتتضمن الجهود الإرشادية كذلك تطويع العملية الإرشادية لما يناسب حالات التلاميذ لاستثمار القدر المتاح من القدرة العقلية بأفضل أسلوب ممكن.

✓ **الخدمات الإرشادية للمتأخرين دراسيا:**

من خلال معرفة حالات التأخر الدراسي الموجود ما بين التلاميذ يقدم الإرشاد التربوي خدماته في هذا الخصوص ، وذلك عن طريق البحث عن أسباب هذا التأخر ومحاولة علاجه بما فيها اطلاع الوالدين على أسباب التأخر الدراسي وحثهم على التعاون مع المدرسة للتغلب على هذه المشكلة كما تتضمن هذه الخدمات وضع بعض حالات التأخر في ظروف خاصة وذلك لتقديم الرعاية الخاصة لهم.

4- مهام خدمات الإرشاد والتوجيه في الوسط المدرسي:

وتتمثل خدمات التوجيه و الإرشاد المنوط بها المرشد فيما يلي :

✓ **الإعلام:**

وهي الركيزة الأساسية التي يبنى عليها الإرشاد المدرسي ، حيث يمكن التلميذ من اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات الدراسية التي تنمي مهاراته وقدراته وتساعده على اتخاذ قرارات سليمة في بناء مشروعه المدرسي ، وتمكنه من تحقيق التوافق بين طموحاته ورغباته وإمكاناته الدراسية ، ويغطي الإعلام النقاط التالية:

- ✓ إعلام تلاميذ السنة أولى ، الثالثة والرابعة متوسط.
- ✓ إعلام تلاميذ السنة الأولى والثالثة ثانوي.
- ✓ إعلام التلاميذ حاملي شهادة البكالوريا .
- ✓ إعلام الأساتذة حول نتائج الامتحانات الرسمية والاختبارات التشخيصية.
- ✓ إعلام الأولياء وتبليغ النتائج المدرسية. (**https :www.schoolcounselor .org- role-of-the-school-counselor,03-10-2015-21 :52**)
- ✓ **التوجيه:**هو تلك العملية التربوية التي تهدف إلى الأخذ بيد التلميذ ومساعدته على اختيار الدراسة التي تتناسب وقدراته الشخصية أو إمكانياته وميوله واهتماماته ورغباته بناء على تقنيات موضوعية وذلك من خلال :

✓ استبيان الميول والاهتمام تم تنصيبه وفق المنشور الوزاري رقم 92/1241/510 المؤرخ في 1992/02/04.

✓ إنشاء بطاقة شخصية في مرحلة أولى خاصة بكل تلميذ تتضمن معلومات عن الظروف العائلية والاجتماعية والاقتصادية ومساره المدرسي وحالته الصحية والسلوكية.

✓ مراجعة التلاميذ الذين هم في حاجة إلى مساعدة لاستكشاف الأسباب و الصعوبات المدرسية

وتزويدهم بالإرشادات والنصائح الضرورية .

- ✓ المتابعة النفسية للتلاميذ الذين يظهرون صعوبات في التكيف و الاندماج داخل أفواجهم التربوية.
- ✓ المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف لهذه الفئة و متابعة دروس الاستدراك للتلاميذ المتمدرسين وتقييمها.

– الوسائل و الأدوات :

- ✓ الاستعانة بالمقابلات الفردية والجماعية لتمكينهم من تجاوز مشكلاتهم النفسية التي يعانون منها بالتنسيق مع الأساتذة والأولياء قصد الأخذ برأيهم وإخبارهم بالحالات المستعصية.
- ✓ الاستبيانات التي تساعده على معرفة اهتمامات وميولات التلاميذ الدراسية والمهنية التي من خلالها يمكنه مساعدة التلاميذ على بلورة اختياراتهم في التوجيه ومشاريعهم الشخصية.
- ✓ دراسة الحالة .
- ✓ المنشور الوزاري الجديد بعنوان التوجيه التدريجي لسنة 2015/2014 والذي يهدف إلى تدريب التلاميذ على الاختيار والتدريب على التوجيه قبل كل فصل دراسي ,إلى أن يختار بشكل نهائي بعد الفصل الثالث .

الإرشاد (المتابعة): تكون غالبا على شكل مقابلة وقد تكون فردية تخص تلميذا أو جماعية ، تتمثل في عملية الإصغاء وتقديم النصح والإرشاد للتلاميذ وتهدف إلى :

- ✓ مساعدة التلاميذ على فهم الصعوبات وحل مشكلاتهم التعليمية التي تحول دون نجاحهم وتبصيرهم بمشكلاتهم ومواجهتها بأنفسهم.
- ✓ مساعدة التلميذ على التكيف مع ذاته ومع الآخرين وتحقيق النمو السوي .
- ✓ مساعدته على أن يمارس حقه في اتخاذ القرار بنفسه.

❖ **التقويم :**

هو عملية منظمة ومقصودة تستهدف جمع المعلومات والأدلة عن العملية التعليمية قصد تفسيرها وإصدار إحكام تتعلق بالطلاب أو المعلمين أو البرامج أو المؤسسة التعليمية، وهو تحديد التقدم الذي أحرزه المتعلم نحو تحقيق أهداف التعليم.

ويرتبط النشاط التقويمي في عملية الإرشاد المدرسي في :

- ✓ تقويم نتائج شهادة البكالوريا في جميع المواد الممتحنة.
- ✓ تقويم نتائج شهادة التعليم المتوسط في جميع المواد الممتحنة.
- ✓ متابعة وتقييم عملية الدعم والتقوية.
- ✓ متابعة النتائج الفصلية لأقسام الامتحانات والتوجيه.(**محمد محروس الشناوي، بدون سنة، ص 14-16**)

XIII. دور ومهام المرشد التربوي في التشريع الجزائري.

- المهام الرسمية للمستشار وفقا للقانون الأساسي الخاص بعمال التربية:

المادة : 97

يكلف مستشارو التوجيه المدرسي و المهني . بمرافقة التلاميذ خلال مسارهم الدراسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي.

ويكلفون بتقييم النتائج الدراسية وتحليلها وتلخيصها وكذا عمليات السبر والاستقصاء .

و يشاركون في متابعة التلاميذ الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس.

المادة 07:

يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين وفي عالم الشغل.

المادة 08 :

يساهم مستشار التوجيه المدرسي و المهني في تحليل المضامين و الوسائل التعليمة كما يمكن أن يكلف بإجراء الدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية و تحسينه ".

المادة 09 :

يمكن مستشار التوجيه المدرسي والمهني ان يخلف مدير المركز في حالة الغياب أو المانع.

أحكام خاصة

المادة 10:

يندرج النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة.

المادة 13 :

" تتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي و المهني في مجال التوجيه خصوصا في:

- القيام بالإرشاد النفسي و التربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.
- المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المختلفين مدرسيا و المشاركة في تنظيم التعليم المكيف و دروس الاستدراك و تقييمها ."

المادة 14 :

" تتمثل نشاطات مستشار التوجيه في مجال الإعلام خاصة فيما يلي :

– ضمان سيولة الإعلام و تنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم و إقامة مناوبات لغرض استقبال التلاميذ و الأولياء و الأساتذة .

– تنشيط حصص إعلامية جماعية و تنظيم لقاءات مع التلاميذ و الأولياء و المتعاملين المهنيين طبقا لرزنامة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية .

– تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة و الحرف و المنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل .

– تنشيط مكتب الإعلام و التوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة و مساعدي التربية و تزويده بالوثائق التربوية قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ ."

المادة 15:

يطلع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار تأدية مهامه على ملفات التلاميذ المدرسية وعلى جميع المعلومات التي تساعده على ممارسة وظائفه.

المادة 16 :

" يشارك مستشار التوجيه المدرسي و المهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية و يقدم أثناء انعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعة المسار الدراسي للتلاميذ قصد تحسين عملهم و الحد من التسرب المدرسي.

أحكام ختامية

المادة 17:

يمكن مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني أن يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالمشاركة في نشاطات ثقافية وتربوية واجتماعية تتطلب كفاءات خاصة.

المادة 18:

يمكن عند الضرورة مستشار التوجيه المدرسي والمهني أن ينوب عن مركز التوجيه المدرسي والمهني في أشغال اللجان المختصة واجتماعات ميدانية خارج مركز التوجيه المدرسي والمهني .

المادة 19:

يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في عملية التكوين وتحسين المستوى وتحديد المعارف التي تنظمها وزارة التربية وتدخل هذه المشاركة في واجباته المهنية.

المادة 20 :

يقوم المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي والمهني زيادة على المهام المذكورة أعلاه بالنشاطات الإضافية التالية:

- القيام بالدراسات و التحقيقات التي تكتسي أهمية في مجال البحث البيداغوجية.
-متابعة نشاطات مستشاري التوجيه المدرسي و المهني المبتدئين و الإشراف عليها في إطار التكوين المتواصل.

المادة 21 :

يمكن المستشار الرئيسي للتوجيه المدرسي و المهني بعنوان النشاطات الإضافية المذكورة الاستفادة من تقليص في المقاطعة التي يشرف عليها.

المادة 22 :

تلغى جميع الأحكام المخالفة لهذا القرار و لا سيما القرار رقم 994 المؤرخ في 15 سبتمبر 1983 المشار إليه أعلاه .

المادة 23 :

توضح مناشير لاحقة عند الحاجة أحكام هذا القرار الذي يصدر في النشرة الرسمية للتربية.

6-خدمات مستشار التوجيه في المؤسسات التربوية الجزائرية:

يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أحد الركائز الأساسية للمنظومة التربوية ن وذلك فيما يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، باعتباره شخصية معنوية لها أهميتها في هرم المؤسسة التربوية ومن أبرز النشاطات والخدمات التي يقوم بها ندرجها فيما يلي:

1- **خدمات الإعلام** : هو تلك العملية التربوية الهادفة والمتواصلة غرضها تقديم معلومات للتلميذ خاصة بحياته المدرسية والمهنية الساعية إلى إدماجه مع مختلف مستلزمات الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ومساعدته على التزويد بالمعلومات والمهارات التي تسهم في بناء مشروعه الشخصي والمستقبلي.

ومن الوسائل التي يستخدمها عند تقديمه للإعلام:

- ✓ **الملصقات** : ملصقة لمعاملات المواد ، الشعب ، الجذوع (الهيكلة)...
- ✓ **المطويات**: مطوية 1 متوسط، 1 متوسط ،أولى ثانوي، رابعة متوسط، ثالثة ثانوي....
- ✓ **السندات**: وثيقة أو رسومات...
- ✓ **الأدلة الإعلامية** : دليل التكوين المهني ، التخصصات الجامعية ....

- ✓ **المناشير الوزارية** : مثلا منشور التوجيه التدريجي....
- ✓ **بطاقة الرغبات:** بطاقة الرغبات الرابعة متوسط وبطاقة الرغبات أولى ثانوي
- ✓ **بطاقة المتابعة والتوجيه** : الرابعة متوسط وبطاقة أولى ثانوي...
- ✓ **استبيان الميول الاهتمام:** الخاص الأولى ثانوي (جذع مشترك آداب وجذع مشترك علوم وتكنولوجيا).

يقدم مستشار التوجيه والإرشاد الإعلام بشكل فردي وجماعي لتلاميذ السنة الأولى متوسط والأولى ثانوي والرابعة متوسط والثالثة ثانوي يهدف التكيف مع الوسط المدرسي الجديد وتعريف هيكلة التعليم الثانوي وكيفية التحضير النفسي والتربوي للامتحانات وبطريقة أو مقاييس القبول والتوجيه والمسارات المهنية وغيرها من الأهداف المسطرة من قبل التوجيه والإرشاد فالاعتماد على البرنامج السنوي لمركز التوجيه.

- ✓ أما إعلام الأولياء يكون بمقابلات بالمكتب لاعتبار المستشار عضو في لجنة الإصغاء والمتابعة أو الأبواب المفتوحة بالمؤسسة في نهاية كل فصل....الخ.
- ✓ إعلام الأساتذة يكون بتطبيقهم بالنتائج بعد عملية التقويم والجلسات المختلفة التي تهدف لتصنيف الأداء التربوي.
- ✓ الإعلام للجمهور الواسع عن طريق خلية الإعلام والتوثيق وفق المنشور الوزاري رقم 92/124/431 المؤرخ في 1992/12/30 المتعلق بتنشيط خلية التوثيق والإعلام.

–خدمات التوجيه: هو تلك العملية التربوية التي تهدف إلى الأخذ بيد التلميذ ومساعدته على اختيار الدراسة التي تتناسب وقدراته الشخصية أو إمكانياته وميوله واهتماماته ورغباته بناء على تقنيات موضوعية وذلك من خلال :

- ✓ استبيان الميول والاهتمام تم تنصيبه وفق المنشور الوزاري رقم 92/1241/510 المؤرخ في 1992/02/04 ويهدف إلى :
  - إلى معرفة اهتمامات ورغبات التلاميذ.
  - تهيئتهم إلى توجيه سليم بفضل تصحيح وتكييف مستواهم.
  - توعيتهم بقدراتهم الحقيقية في الجانبين المدرسي والمهني .

- مساعدتهم على تحقيق مشروعهم الدراسي والمهني.

✓ تطبيق بطاقة الرغبات بالنسبة للتلاميذ 4 متوسط و1 ثانوي.

المنشور الوزاري الجديد بعنوان التوجيه التدريجي لسنة 2015/2014 والذي يهدف إلى تدريب التلاميذ على الاختيار والتدريب على التوجيه قبل كل فصل دراسي ,إلى أن يختار بشكل نهائي بعد الفصل الثالث .

الإرشاد (المتابعة): تكون غالبا على شكل مقابلة وقد تكون فردية تخص تلميذا أو جماعية ، تتمثل في عملية الإصغاء وتقديم النصح والإرشاد للتلاميذ وتهدف إلى :

✓ مساعدة التلاميذ على فهم الصعوبات وحل مشكلاتهم التعليمية التي تحول دون نجاحهم وتبصيرهم بمشكلاتهم ومواجهتها بأنفسهم.

✓ مساعدة التلميذ على التكيف مع ذاته ومع الآخرين وتحقيق النمو السوي .

✓ مساعدته على أن يمارس حقه في اتخاذ القرار بنفسه.

✓ **خدمات التقويم :**

للمساعدة التلميذ من جوانبه المختلفة يلجأ مستشار التوجيه إلى استخدام خطوات تقويمية مناسبة وشاملة لتحديد مدى بلوغ الأهداف المسطرة ، مستغلا في ذلك النتائج الدراسية ، ملفات التلاميذ ، بطاقة المتابعة والتوجيه والتي تم تنصيبها وفق المنشور الوزاري رقم 482 المؤرخ في 1991/12/12 تملئ هذه البطاقة بالمعلومات اللازمة عن كل تلميذ ويستغل النتائج المتوصل إليه في عملية التقويم من خلال :

✓ عرض النتائج في مجالس الأقسام ومناقشتها بصورة فعالة مع الفريق التربوي.

✓ استكشاف وحصر حالات التخلف الدراسي بهدف التكفل ، ومن ثم الحد من الرسوب والتسرب .

✓ الكشف عن مواطن القوة والضعف في العملية التربوية والعمل على تداركها وفي ذلك باقتراح البدائل والوسائل.

✓ تحسيس الأساتذة بأهمية عملية التقويم وذلك لمعرفة الفروق الفردية بين التلاميذ لتسهيل السير الحسن للمادة الدراسية.

✓ عقد لقاءات مع أولياء التلاميذ بهدف تبليغهم بالمستوى الدراسي الحقيقي لأبنائهم واتجاهات .

XIV. برنامج التوجيه والإرشاد المدرسي في المؤسسة التربوية الجزائرية:

هو برنامج سنوي مخطط ومنظم يقوم على أسس علمية يهدف إلى تقديم خدمات توجيهية وإرشادية مباشرة أو غير مباشرة فردية أو جماعية لتلاميذ المؤسسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي و تحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها ويقوم بتخطيطه وتنفيذه بمراكز التوجيه المدرسي والمهني وفريق من المستشارين المؤهلين العاملين بمؤسسات التعليم الثانوي.

8-الأهداف العامة لبرنامج التوجيه والإرشاد المدرسي:

- ✓ تفعيل التوجيه وإخراجه من الطابع البيروقراطي.
- ✓ التعامل المباشر مع الأطراف المعنية بالتوجيه وتطوير قنوات الاتصال الجماعي والتربوي داخل المؤسسة التربوية وخارجها.
- ✓ إضفاء الطابع العلمي والتربوي في عملية الإرشاد المدرسي .
- ✓ مساعدة التلاميذ على بناء مشروعهم المدرسي والمهني الذي يتناسب مع مواهبهم وقدراتهم .
- ✓ تبصيرهم بالفرص التعليمية المتوفرة وتزويدهم بالمعلومات الكافية حتى يكونوا قادرين على تحديد مستقبلهم.

9- الأطر التنظيمية أو الإجراءات التنظيمية للعمل الإرشادي في المؤسسات التربوية:

عملت الجزائر جاهدة منذ الاستقلال على تحسين عملية الإرشاد المدرسي وجعله إطارا أمثلا لممارسة العمل الإرشادي في المنظومة التربوية الجزائرية فعملت الجزائر على وضع مجموعة من الإجراءات لتنظيم العمل الإرشادي ونلخصها في النقاط التالية:

1- تحسين خدمات التوجيه المدرسي والمهني الموجهة للتلاميذ والمدرسة معا.

2- إخراج التوجيه المدرسي والمهني من دائرة التسيير الإداري إلى مسار الدراسي لتلميذ إلى مجال المتابعة النفسية والتربوية.

3- الإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التربوية والأداءات الفردية للتلاميذ.

4- توظيف إطارات متخصصة في ميدان التوجيه والإرشاد من خريجي الجامعات الحاصلين على شهادة ليسانس في علم الاجتماع وعلوم التربية وعلم النفس أو شهادات معادلة يمارسون عملهم في مؤسسات التعليم الثانوي تحت اشرف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني ومدير مؤسسات الثانوية.

5- مستشار التوجيه والإرشاد هو المسؤول على تنفيذ البرنامج الإرشادي ومتابعتها ولذلك توفر بعض الصفات والسمات الشخصية في المستشار ذات أثر حاسم في نجاح أو فشل العملية الإرشادية.(**وزارة التربية،1993،ص8**)

XV. صعوبات التوجيه المدرسي في الجزائر.

الصعوبات الميدانية:

حسب ملاحظات ذوي الخبرة في ميدان التوجيه المدرسي فإن أهم الصعوبات التي يعاني منها:

- ✓ غياب الموضوعية في التقييم: حيث يفترض في التقييم سواء كان بامتحانات كتابية أو غير كتابية أن يعكس المستوى الحقيقي للتلميذ ، .....تحقيق الأهداف التربوية من شأنه أن يقلل من مصداقية الخدمات المقدمة في مجال التوجيه المدرسي.
- ✓ إتباع الكم في التوجيه : حيث يغلب على السياسة التربوية في الجزائر الجانب الكمي على حساب الجانب النوعي مما يجعل هذه الخدمات عبارة عن عملية توزع وحشو التلاميذ في الشعب والتخصصات دون احترام الأسس النفسية التربوية.(**وزارة التربية ، 1992،ص 06**)
- ✓ نقص العدد الكافي لمستشاري التوجيه المدرسي، بحكم أن من بين العناصر الفعالة في عملية التوجيه نجد مستشار التوجيه المدرسي الذي تتمثل نشاطاته خاصة في ميدان الإعلام في تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية، وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم ولضمان هذه العملية لا بد من تكثيف عدد المستشارين في الميدان حيث نلاحظ على مستوى الميدان مستشار واحد يكلف بمقاطعة في بعض الأحيان تفوق 7 مؤسسات تعليمية.
- ✓ عدم استغلال وتعميم استبيان الميول والاهتمامات : ان استبيان الميول والاهتمامات وسيلة هامة في مجال التوجيه ، ولكن ما نراه في الميدان عدم استغلال هذه الوسيلة رغم أن الهدف منهلا هو :
- ✓ تصحيح وتكيف التلاميذ في مستوى الإعلامي.
- ✓ تعريفهم بكفاءتهم وقدراتهم الحقيقية ، مساعدتهم على تحقيق المشروع المدرسي.

هذا المشكل على مستوى المؤسسات النائية أين يوجد مستشار التوجيه التسهيلات اللازمة للقيام بعملية الإعلام الواسعة والفصلية هذا ما تحرم تلاميذ هذه المؤسسات من حقهم في الإعلام والتعريف بمختلف المنافذ الدراسية والمهنية.

– **مشكل التجزئة النصفية لمستشار التوجيه المدرسي:** إن تعيين مستشار التوجيه بالثانوية يخضع إلى بعض الإجراءات الإدارية وبعض الإجراءات التقنية.(**وزارة التربية الوطنية،1993،ص 90**)

– صعوبات متعلقة بأسباب التوجيه الخاطئ:

يعتقد البعض أن أهم عامل ساهم في تدني أداء المتمدرسين في النظام التربوي عن المستوى المنشود يرجع بالضرورة إلى التوجيه المدرسي غير السليم أمام الكم الهائل من التلاميذ ، مع قلة الإمكانات المتاحة في هذا المجال إضافة إلى كافة البرامج الدراسية والحجم الساعي والتقويم.

–الخريطة المدرسية :حيث يوجه التلاميذ حسب الأماكن البيداغوجية في الجذوع المشتركة والمحدد من قبل مديرية التربية مسبقا دون احترام معطيات التوجيه المسبق الذي يقوم به مستشار التوجيه وعلى أساسه من قبل مديرية التربية مسبقا، وعلى أساسه من المفروض أن يتم اقتراح الأفواج الممكنة حسب طاقة الاستيعاب المؤسسة وليس العكس حيث يتحتم على مستشار التوجيه ومجلس القبول والتوجيه في بعض الحالات ملء الأفواج.

✓ **نقص الاختبارات والوسائل التقنية المستعملة في مجال التوجيه:**

حيث تعاني مراكز التوجيه المدرسي منذ نشأتها إلى يومنا الحالي في نقص فادح في الوسائل والتقنيات بغض النظر على بعض الاختبارات الغير مكيفة مع الواقع الجزائري التي تحتويها خلية الإعلام والتوثيق.

✓ **عدم تساوي الفرص والحظوظ الإعلامية للتلاميذ:**

حيث يطرح هذا الأخير الذي أصبح يخضع في كثير من الحالات إلى نظام امتحانات نقول عنها تقليدية مما ينعكس على المتعلمين ويظهر ذلك واضحا من خلال انخفاض معدلات التلاميذ في نتائج الامتحانات سواء الفصلية أو السنوية وعادة ما ترجع الصعوبات الدراسية التي يعاني منها التلميذ إلى عوامل صحية وعقلية وثقافية متعلقة بالتلميذ في حد ذاته أو إلى اضطراب في الأسرة أو إلى البيئة التي يعيش فيها ، ولكن الواقع أثبت أن الكثير من هذه الصعوبات يرصدها الأخصائيون إلى سوء التوجيه وإلى عدم تكافؤ الفرص بين التلميذ حيث يلاحظ أن الصعوبات الناتجة غير السليم ، وتوجيه التلاميذ إلى تخصص لا يتماشى وإمكاناته ورغباته فالتوجيه عملية هامة ومصيرية ،وكلما كانت هذه العملية تحترم الأسس التي تقام عليها ، النظرية فإن التطبيق يكون خاليا من أي تغيرات قد تؤدي إلى صعوبات تواجه التلميذ في حياته المدرسية.

قائمة المراجع:

1. سعيد عبد العزيز وجودت عزت عطيوي: **التوجيه المدرسي : مفاهيمه النظرية، أساليبه الفنية، تطبيقاته العملية**، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، الاردن،2004.
2. حناش فضيلة ، محمد بن يحي زكريا، **التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من منظور الإصلاحات التربوية الجديدة**، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواها ، الجزائر ، 2011 .
3. يوسف القاضي وآخرون – **الإرشاد النفسي والتوجيه النفسي التربوي**- دار المبدع – السعودية- 1981.
4. علي لرقط ، **محاضرات التوجيه والإرشاد النفسي**، ماستر سنة أولى علم النفس المدرسي، جامعة البويرة،2014-2015.
5. محمد توفيق السيد وآخرون، – **بحوث في علم النفس** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة(مصر) 2001.
6. عبد العزيز سنهجي، **التوجيه والنسق التربوي، درس مادة سوسيولوجيا التربية**، مركز التوجيه والتخطيط التربوي،2006.
7. فرنسيس عبد النور، **التربية والمناهج**، دار النهضة للطبع والنشر، القاهرة،مصر.
8. محمود عطية – **التوجيه التربوي** – مكتبة النهضة المصرية –القاهرة ، مصر ،1999.
9. صالح حسن الداهري:**مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي**، ط1، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، 1999.
10. سليمان داود زيدان و سهيل موسى شواقفة: **أساليب الإرشاد التربوي**،ط1،جهينة للنشر و التوزيع، الأردن، 2010.
11. عبد الله الطراونة ، **مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي** ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان،2009 .
12. سامي محمد ملحم ، **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**- دار المسيرة للنشر والتوزيع- الأردن- 2007.
13. عبد الله بن إبراهيم الحميدة- **دليل المرشد الطلابي لمدارس التربية والتعليم** ، وزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية، بدون سنة .
14. وزارة التربية الوطنية، **ندوات حول تقويم التوجيه التربوي** ، مونوغرافيا المديرية، العدد 1 ، 1999.

15. خديجة بن فليس، **المرجع في التوجيه المدرسي والمهني** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية بن عكنون 2014 .
16. جلال سعد: **التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي والمهني**، النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر.
17. عزيز سمارة ،عصام نمر، **محاضرات في التوجيه والإرشاد** ، الطبعة الثالثة، دار الفكر ، عمان ،الأردن ،2007.
18. عمار زغنية، **التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية** ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم النفس ، جامعة منتوري ، قسنطينة،2004 .
19. صالح عبد الله أب عبادة، **الإرشاد النفسي والاجتماعي**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض،2000.
20. كاملة الفرخ ، عبد الجابر تيم، **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي** ، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن، 1999.
21. محمد منير مرسي: **الإدارة المدرسية الحديثة** ، عالم الكتب ، ط2، القاهرة ،مصر، 1991.
22. حسن عمر منسي وايمان عمر منسي:**التوجيه والارشاد النفسي ونظرياته**، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع،الاردن،2013.
23. احمد عبد اللطيف أبو اسعد: **الإرشاد المدرسي**: ط1،دار المسيرة للنشر و التوزيع، جامعة مؤتة ، الاردن،2012.
24. إبراهيم الطيبيي : **خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر** ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013.
25. رائدة خليل سالم، **المدرسة والمجتمع** ، مكتبة المجتمع المدرسي ، عمان ، الأردن، 2006.
26. عبد الحميد بن أحمد النعيم ،**أسس التوجيه و الإرشاد النفسي**، مركز التنمية الأسرية ، جامعة " الملك فيصل، الأردن ، 2008 .
27. عبد الله سعيد محمد الزبيدي ، **أسس التوجيه و الإرشاد من منظور التربية الإسلامية (دراسة تأصيلية)** ، السعودية .
28. عبد المحسن بن عبد العزيز المححم ، فؤاد بن عبد الرحمان الجعيمان ، **أسس التوجيه و الإرشاد النفسي**، مركز التنمية البشرية ، 2008.
29. 23:00/2019/05/12/https://mawdoo3.com
30. علي صبحي خلف – **دليل الطلبة للتوجيه و الإرشاد التربوي**- دار الكتب والوثائق – بغداد ،2012.

31. حسن ابراهيم حسن المحمداوي، **محاضرات لمادة الارشاد النفسي والتربوي** ، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ، قسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، 2008.

32. قنطاري كريمة ، **العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس** – دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي بولاية قسنطينة)، مذكرة دكتوراه ، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2010-2011 .

33. هادي مشعان ربيع، **الارشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع عمان الأردن، 2008.

34. محمد محروس الشناوي، **العملية الاستشارية** ، درا غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزء الأول.

35. -وزارة التربية الوطنية: **مديرية الاتصال والتوجيه والتقويم**، مجموعة نصوص التوجيه المدرسي،1993.

36. الخطيب محمد جواد ،**التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق** ،دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 1998.

37. سهير كامل أحمد،**التوجيه والإرشاد النفسي** ، ، مركز الإسكندرية للكتاب ،مصر ،2000.

38. طه عبد العظيم حسين –**الارشاد النفسي**- دار الفجر – عمان – الأردن 2008

39. https :www.schoolcounselor.org-role-of-the-school-counselor,03-10-2015-21 :52

40. (WWW.LIFE FORDJ BLOG.SPOT.COM-